يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٨ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١١٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 110/42 - 23.9.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

واشنطن تريد فرض تسوية اسرائيلية - اردنية استسلامية

● الاتحاد السوفييتي يحذر من اهداف لقاء ريغن ومبارك وحسين ●

● واشنطن - عن «تاس» - وصل الى العاصمة الامريكية في زيارة عمل الرئيس المصري حسني مبارك. وتفتح زيارته جولة ثانية من المباحثات حول قضايا الشرق الاوسط.

وسيزور واشنطن، بعد زيارة مبارك، الملك حسين ثم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس.

ولا يخفي المتحدثون باسم الادارة الامريكية، والرئيس ريغن نفسه، أنهم يعتزمون استخدام هذه المباحثات لمحاولة احياء الطريق الفاشل تماما لصفقات «كامب ديفيد»، اي سياسة فرض الصفقات الانفرادية بين اسرائيل وبلدان الشرق الاوسط.

وحذرت «تاس» الحكومة الامريكية من عواقب محاولات فرض الاتفاقيات الانفرادية في الشرق الاوسط. وقالت: من شأن ذلك ان يقوض جميع مجالات التوصل الى تسوية حقيقية وعادلة للنزاع في هذه المنطقة.

واضافت «تاس» ان الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها لتهيئة الظروف الملائمة لابرام اتفاقية منفردة بين الاردن واسرائيل بهدف منع عقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية ومن بينها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ابو اياد:

«المخابرات الاردنية تبذر الشك بين الفلسطينيين وزعمائهم»

● الكويت - و.ص.ف - اتهم صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»،

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

بحضور كبار القادة العسكريين:

قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تهدم منزل والد الشهيد ماجد ابو شرار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ترافقها الجرافات وبحضور كبار القادة العسكريين لقطاع غزة، صباح الخميس ٩/١٩، بهدم منزل في مدينة غزة يتكون من طابقين تعود ملكيته للمواطن محمد بكر ابو شرار - والد الشهيد ماجد ابو شرار.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

قوات الاحتلال تداهم «الدهيشة» عقب انفجار هائل داخل المخيم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع، في الحي الشرقي لمخيم الدهيشة بعد منتصف ليلة السبت - الاحد الماضية، انفجار هائل أدى الى تحطيم نوافذ العديد من المنازل الواقعة في المنطقة.

وأفاق المواطنون على صوت الانفجار، فيما هرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى الموقع، وحاصرت الحي الشرقي وبدأت بحملة مداهمات لمنازل الحي المختلفة.

ولم تعرف أسباب الانفجار، خاصة وان الحي لا يزال مطوقاً من قبل الجيش الاسرائيلي.

استشهاد الطفل ابن غزة الذي اصيب برصاص الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الطفل أيمن جندية (٦ سنوات) ابن مدينة غزة، أمس، الذي كان تعرض هو ووالده، ليلة الجمعة - السبت الماضية، لوابل من رصاص جنود الاحتلال خلال سفرهما في سيارة في حي الشجاعية في المدينة المحتلة.

ويذكر ان الوالد، صخر فرحات جندية، اصيب بجرح في ذراعه جراء هذا العدوان الدموي.

أحكي للعالم أحكي لَهْ عن بيت كسروا قنديلهْ



● جانب من الإعتصام النسائي في مقر الصليب الأحمر في القدس المحتلة، أمس الأول، احتجاجاً على ممارسات الإحتلال القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وضع متفجر في سجن الخليل

المعتقلون الفلسطينيون: نرفض الركوع حتى لو امتلأ السجن كله بدمائنا

● اعتصام نسائي منذ خمسة ايام في غزة ● تجويع في سجن نابلس ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - يواصل اهالي المعتقلين في سجن عسقلان من قطاع غزة المحتل، لليوم الخامس على التوالي، الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة، وذلك احتجاجاً على حملة القمع الدموية التي تعرض ويتعرض لها المعتقلون في هذا السجن، منذ حوالي أسبوعين.

ويشارك في الاعتصام حوالي خمسين من امهات وشقيقات المعتقلين، اضافة الى عدد من اصدقائهم واشقائهم وآبائهم.

وعلى هذه الخلفية توجه ممثلو الصليب الاحمر، مرتين خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين، الى سلطات سجن عسقلان بمحاولة لمقابلة ممثلي المعتقلين الفلسطينيين. الا أن سلطات السجن رفضت ذلك. واعاد ممثلو الصليب الاحمر الكرّة يوم أمس (الاحد) ولم تعرف نتائج ذلك حتى كتابة هذه السطور.

ويفيد أهالي المعتقلين، من مصادرهم الموثوقة الخاصة، ان الجو في سجن عسقلان لا يزال مشحوناً نتيجة لاستمرار الاجراءات التنكيلية ضد المعتقلين. كما يفند الأهالي ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» من أن المعتقلين رضخوا لتعليمات ادارة السجون.

● سجن الخليل - متفجر ●

وبلغنا ان سلطات سجن الخليل تسعى الى تكرار ما قامت به سلطات سجن عسقلان ضد المعتقلين هناك. فالمعتقلون في سجن الخليل يعانون، منذ فترة، ضغوطاً شتى من سلطات السجن، اضافة الى ان كمية الطعام الذي يتلقونه ونوعيته لا تلبيان الحد الادنى.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

وفد عسكري سوري يتوسط في طرابلس

● طرابلس - «تاس» - استمرت في عاصمة الشمال اللبناني الاشتباكات المسلحة العنيفة بين التكتلات المتصارعة. ولا تزال الحياة في المدينة مصابة بالشلل التام. ووصل عدد القتلى الى ١٤٠ شخصا واصيب اكثر من ٤٠٠ شخص بجراح.

ويجري رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، الذي وصل الى طرابلس، مباحثات مع الوفد العسكري السوري الذي يقوم بدور الوساطة بحثا عن طرق لتسوية النزاع.

وقام الوفد السوري بالاتصال مع ممثلي الاطراف المتصارعة لوقف الاشتباكات التي الحقت الاضرار بالمصالح الوطنية اللبنانية.

شفاردنادزه يؤكد دعم الاتحاد السوفييتي لنضال العرب العادل

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - التقى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، هنا امس، برؤساء الوفود والمندوبين الدائمين لدى الامم المتحدة لكل من بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ومنغوليا وكوبا وفيتنام ولاوس وكوريا الدمقراطية وافغانستان وانغولا واليمن الدمقراطي واثيوبيا. وذلك لتبادل الاراء حول المسائل المدرجة في جدول اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

واستقبل شفاردنادزه، ايضاً، الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط. واكد الجانب السوفييتي دعم نضال العرب العادل ضد العدوان الاسرائيلي والسيطرة الامبريالية.

الجيش الاسرائيلي يفجر طائرته التي اصيبت في لبنان!

● تل أبيب - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس، عن تفجير الطائرة المروحية العسكرية الاسرائيلية التي اصيبت، يوم امس الاول (السبت)، بقذيفة «آر.بي.جي» اطلقها رجال المقاومة اللبنانية، خلال الاجتياح الذي قامت به، يوم السبت الماضي، فرق عسكرية اسرائيلية بمرافقة مرتزقة جيش العميل انطوان لحد.

وقال المصدر ان قرار التفجير جاء بعد فشل المحاولات لانقاذ جسم الطائرة المصابة فقرر الجيش الاسرائيلي تفجيرها لمنع المقاومة اللبنانية الاستفادة من هذه العملية اعلاميا.

واعلن المصدر ان عمليات «التفتيش» في منطقة ما يسمى «الحزام الامني» قد انتهت ظهر امس.

وافادت الانباء ان جنود الجيش الاسرائيلي المحتل ومرتزقة لحد اعتقلوا خلال العملية اكثر من ثمانين مواطناً من مختلف مدن وقرى الجنوب المقاوم.

ويذكر ان ١٧ قذيفة كاتيوشا سقطت على مناطق ومواقع مختلفة في الجليل منذ الاعلان رسميا عن الانسحاب الظاهري للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان واقامة منطقة «الحزام الامني» على الشريط الحدودي.

الرئيس المكسيكي يدعو الشعب الى الوحدة لازالة اثار الكارثة

● مكسيكو سيتي - الوكالات - دعا الرئيس المكسيكي ميشيل دي لامدريد الشعب الى الوحدة لازالة اثار الزلازل القوية التي وقعت في البلاد خلال الايام الثلاثة الاخيرة. واشارت وكالة الانباء الاسبانية الى ان الرئيس الغى زيارته الى نيويورك للاشتراك في الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وبينما يواصل عمال الاغاثة في مدينة المكسيك جهودهم للعثور على ضحايا كارثة الزلزال الاول، الذي ضرب المدينة في الاسبوع الماضي، انضمت اليهم فرق الانقاذ من عدة دول اجنبية. وقامت عشرات الطائرات بنقل الاغذية والمواد الطبية الى مواقع ضربات الزلزال.

هذا وقد عثر حتى الآن على ما يقارب من ثلاثة الف جثة في العاصمة المكسيكية ولا يزال البحث جاريا عن اعداد كبيرة من المفقودين تحت الركام. ويخشى ان معظم هؤلاء قد ماتوا.

الرئيس الاثيوبي في اليمن الدمقراطي

● عدن - نقلت و.ص.ف عن راديو عدن ان الرئيس الاثيوبي مانغستو هيلا مريام، وصل ليلة أمس الاول الى عدن في زيارة رسمية الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تستغرق عدة ايام.

وأوضح الراديو ان الرئيس الاثيوبي والرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد عقدا ليلة أمس الاول جلسة مباحثات.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٠ - ٨٥/٩/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٤٨١،١٠ ش
● جنيه استرليني	١٩٩٨،٧٠ ش
● مارك الماني	٥١٢،٦١ ش
● فرنك فرنسي	١٦٨،٠١ ش
● فرنك سويسري	٦٢٣،٤٢ ش
● دينار اردني	٣٦٩٥،٣٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٥٥،٧٠ ش
● «اسوده - ١٦٠٥ - ١٦٢٥ ش

اللجنة المركزية للحزب تقر موضوعات المؤتمر الـ ٢٠

الاحتجاج على اقامة محطة «صوت امريكا» في النقب والتنديد بالأعمال الوحشية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ٨٥/٩/٢١، دورتها الـ ٢٩، وذلك بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق ابراهيم مالك، وقدم السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر العشرين للحزب.

وبعد مناقشة المحاضرة وتلخيصها من قبل المحاضر اقرت اللجنة المركزية بالاجماع رؤوس الاقلام والمحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات.

وكانت اللجنة المركزية أحيت، في بداية الدورية، ذكرى الرفيق الراحل اميل توما، احد قادة وبناة الحزب، وذلك بالوقوف دقيقة صمت وحداد.

والقى الرفيق ماير فلنر كلمة في ذكرى الراحل ثم اعلن عن ايقاف الجلسة لفترة حدادا على روح الفقيد.

وبعودة الجلسة الى الانعقاد هنأ الرفيق ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية للحزب، الرفيق يهوشواع ايرغا، سكرتير اللجنة المركزية للحزب بعيد ميلاده الـ ٧٠، مشيرا الى اسهام الرفيق ايرغا الكبير، على مدى سنوات طويلة في نضال وتطور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بصفته واحدا من اعضاء وقادة الحزب القدامى، وقائدا عماليا مخلصا في قلبه ونفسه للمثل العليا للشيوعية.

واعربت اللجنة المركزية للحزب عن احتجاجها الشديد على قرار حكومة بيرس - شمير الاستجابة الى مطالب حكومة ريغن بشأن اقامة محطة لإذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل بهدف بث الدعاية المحرضة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. فبذلك اكدت حكومة المعراخ - الليكود مرة اخرى كونها إداة في خدمة المصالح الامريكية ومهملة للاستقلال الوطني. ان هذه الخطوة هي بمثابة تحرش بالاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية. وهي مسلك استفزازي يؤكد مرة اخرى اعلان رئيس الحكومة في راديو صوت اسرائيل (٨٥/٩/١٧) ان دولة اسرائيل هي رأس الحربة للامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي.

ان اللجنة المركزية تدعو الى شن نضال جماهيري مشترك من جميع المحافل من دون فارق في المواقف السياسية، المعادية لقرار الحكومة الجديد، المغامر والخطير، من اجل منع تنفيذه.

اللجنة المركزية تندد باعمال الارهاب التي تنفذها قوات الاحتلال والمستوطنون الفاشيون ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة من طرد مواطنين من وطنهم واعتقالات ادارية تعسفية وعقوبات جماعية تفرض على مدن كاملة وقرى ومخيمات اللاجئين واغلاق جامعات واطلاق النار على المتظاهرين وتحقير كرامة الانسان باساليب بالغة الفظاعة، والتعذيب في السجون والتنكيل بحرية الانسان. كل هذه الامور توجب على كل انسان صاحب ضمير في البلاد وكل المثقفين في العالم رفع

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

يوم آخر

محطة لبث سموم واشنطن في جنوب اسرائيل

● □ قرأنا، ببالغ الغضب، خبر موافقة الطاقم الوزاري المصغر للحكومة الاسرائيلية على إقامة محطة بث إذاعي تابعة للامبريالية الامريكية في جنوب البلاد.

ولم يكن غضبنا هذا من منطلق «القلق على مصير يهود الاتحاد السوفييتي في اعقاب إقامة هذه المحطة»، كما سوغ الوزير أريئيل شارون رفضه الموافقة على إقامة هذه المحطة. فهو تسويغ سخيف لا يستحق حتى مجرد الردّ عليه.

وانما جاء غضبنا على مصير هذه البلاد، التي يدفع بها حكامها من هوة سحيقة الى هوة أشد انحداراً، ضاربين عرض الحائط بكل الاصوات الشعبية والدمقراطية المتعقلة التي تطالب باستقلال ذاتي حقيقي لاسرائيل وبانفصالها، انفصالاً تاماً، عن الامبريالية الامريكية ومخططاتها وبرامجها العدوانية التي تسعى الى إفشال كل مبادرات السلام، القائم على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعوب، والى زيادة بؤر التوتر في العالم وزج البشرية في أتون حرب كارثية لن تبقي ولن تذر.

ان حكومة اسرائيل تدرك اكثر من غيرها المصير الكارثي الذي تجرها اليه الامبريالية الامريكية بمشاريعها المغامرة. ومع ذلك فهي تمضي في تعنتها بربط كل شاردة وواردة في هذه البلاد بالولايات المتحدة الامركية وبمخططاتها العدوانية، محاولة ايهام نفسها بمصداقية الكذبة القائلة وهي ان الامبريالية قادرة على ضمان أمن حليفاتها.

لقد تلقت اسرائيل في لبنان درساً قاسياً لا يمكن ان ينسى. وكان ذلك جراء الحرب القذرة التي شنتها على هذا البلد بايحاء ودعم مباشرين من الامبريالية الامريكية. ولم تستطع واشنطن «ضمان أمن إسرائيل في لبنان»، لانها بالاساس لم تستطع ضمان أمن قواتها التي أنزلتها في لبنان والتي هزمت شر هزيمة اعادت الى الاذهان هزيمتها في فيتنام.

والان يجري الحديث عن الادوار الجديدة المناطة باسرائيل القيام بها : المشاركة في «حرب النجوم» اولا وإقامة قاعدة لمحطة «صوت أمريكا» الامبريالية في الجنوب ثانياً.

وعليه فان الجماهير الواسعة، التي هبت تتظاهر ضد الحرب القذرة على لبنان وضد تفشي العنصرية والكهانية، مطالبة اليوم ايضا بالتصدي لقرار الطاقم الوزاري اقامة هذه المحطة التي ستكون قاعدة لبث السموم ضد دول المنطقة وآسيا والمنظومة الاشتراكية.

يجب تصعيد النضال من اجل إفهام اسرائيل وحكامها بان الربح الذي تمني نفسها بالفوز به من جراء انجرارها وراء المشاريع الجنونية الامريكية، لن يكون إلا إسهاماً في جلب المزيد من الضربات الاقتصادية والسياسية على شعبي هذه البلاد ومساهمة، ليس بمقدور اسرائيل تحمل عواقبها، في زيادة التوتر العالمي، الامر الذي سيعكس آثاره، شاءت حكومات اسرائيل أم أبت، على مستقبل ومصير هذه البلاد وشعبيها.

● وليد ياسين ●

رئيس مجلس جت المثلث في لقاء مع مندوب «الاتحاد»:

كتلة المعارضة تمارس سياسة شلّ عمل المجلس

● المعارضة تريد شطب الخارطة الهيكلية وإعادة رسمها من جديد ● انضمت المعارضة الى «الحركة التقدمية» وكأن هناك مثل هذه الحركة في القرية ● قيادة «التقدمية» بنت خيمة من.. خيوط العنكبوت ●

● جت ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ «بدأت القصة منذ شهر تموز ١٩٨٤ عندما طلب من نائب رئيس المجلس المحلي في جت، السيد سعيد محمود غرة، بالاستقالة من النيابة، تنفيذاً لاتفاق مع زملائه أعضاء الائتلاف..» ـ هكذا بدأ رئيس مجلس جت المحلي، السيد أحمد أبو عصبة، حديثه عن أوضاع مجلس جت المحلي الذي يعيش اليوم وضعاً غريبا حيث يمارس خمسة من أعضائه موقف المعارضة السلبية مع أنهم دخلوا الائتلاف وحصلوا على منصب نائب أول ونائب ثان للرئيس ووزع الراتب بين النائبين!

ويواصل السيد أبو عصبة: لقد انتقل النائب المستقيل الى صفوف المعارضة لأن المعارضة وعدته باعادته للنيابة مرة أخرى. وبالفعل فأن انتقاله أدى الى توازن داخل المجلس وهذا التوازن أخذ يعرقل، عن قصد، أعمال المجلس وتنفيذ قراراته.

في بداية السنة المالية الحالية (بداية شهر نيسان ١٩٨٥) تدخل بعض فاعلي الخير لجمع الطرفين، وتم الاتفاق على اقامة ائتلاف شامل لجميع أعضاء المجلس على أن يكون لكتلة المعارضة نائبان للرئيس، بنصف راتب لكل منهما، أحدهما النائب المستقيل سعيد محمود غرة، لكن سرعان ما تبين أن الهدف من دخول المعارضة للائتلاف كان التسلط على الادارة لتنفيذ مآرب شخصية مثل فصل موظفين وتعيين آخرين. وعندما رفضت هذا التوجه عاد خمستهم من جديد لتشكيل كتلة معارضة داخل الائتلاف والتصويت ضد كل مقترحات تتقدم بها ادارة المجلس، مثل تصويتهم ضد مشروع تكملة ملعب كرة القدم وانشاء مكتبة عامة وربط المسجد بالكهرباء.

■ سألت السيد أبو عصبة عن السبب الذي يحمل كتلة المعارضة على اتخاذ هذا الموقف السلبي، فقال:

● لأن كل عضو منهم يحمل رزمة من الطلبات الفردية مثل طلب وظيفة أو الغاء مصادرات في الخارطة الهيكلية وحتى شطب كل المساحات المخصصة للأغراض والمرافق العامة في القرية واعادة رسمها من جديد.. أي مسح كل الأعمال التي انجزت واقرت خلال سنوات عديدة.

■ وماذا يمنع الاستجابة لبعض هذه الطلبات؟

● الطلبات غير منطقية وغير قابلة للتنفيذ. وأنا لا أعارض في طرح أي موضوع للنقاش والتصويت ولكن ليست الطريقة بفرض الشلل على أعمال المجلس. فالطريقة التي يلجأ اليها أعضاء المعارضة هي طريقة ابتزاز وانا لا أملك الحق في التضحية بالمصلحة العامة مقابل تنفيذ مصالح فردية لهذا العضو أو ذاك.

■ مثل؟

● مثل ما جاء في الرسالة الموجهة للمجلس المحلي من قبل هؤلاء، التي تحمل تاريخ ٥/٢٤ والتي تطالب بتوظيف «فلان» بالاسم، والغاء جميع القطع المصادرة ومصادرة ٢٥٪ من كل الأراضي التي شملتها الخارطة. كل ذلك لأن خارطة التنظيم تطالب بعض هؤلاء الأعضاء بحصة السلطة المحلية من أملاكه..

■ ما الذي يحملهم على المضي في هذا التكتل؟

● مجرد تكتلهم هو للمحافظة على المصالح الشخصية التي تخصهم. وعلى فكرة فقد أعلنوا بانهم انضموا للحركة «التقدمية» وكأن هناك «حركة تقدمية» في جت أو بقي منها شيء بعد الانتخابات..

■ وما هو سبب هذه الخطوة؟

● لقد كانت تدور خلافات بين من «تزعموا» الحركة التقدمية في جت، وجاء هذا التكتل لترجيح كفة أحدهم...

■ قلت إنه لا وجود «للحركة التقدمية» في جت ـ لماذا؟

● أولاً لأن هؤلاء الأعضاء نجحوا في انتخابات السلطة المحلي كمرشحين لعائلاتهم وليس كرجال «حركة تقدمية».

وثانيا، فأنا أعتقد بأن «الحركة التقدمية» انطفأت سريعاً بمثل ما ظهرت بعد الانتخابات مباشرة.

■ ما هي الأسباب لهذا الانطفاء السريع؟

● لقد خاب أمل الناس الذي عقدوه على هذه الحركة وخاصة في المثلث حيث نالت أصواتاً لا بأس بها. فقيادة الحركة التقدمية نجحت في البداية في بناء خيمة براقة.. لكنها كانت من خيوط العنكبوت.. فالانسان العادي انخدع بالشعارات التي كانوا يطلقونها أيام الانتخابات والتي طويت في عتمة النسيان بعدها مباشرة، وكأن هذه الحركة سوف تقيم الدولة الفلسطينية والحرف ف.. والألوان..

■ وحول الوضع في المجلس: ماذا ينتظركم حيال هذا الموقف الغريب؟

● أنا أعتقد بان هذا الوضع لن يستمر طويلاً لأنه غريب حقاً، فنحن لا نستطيع تنفيذ العديد من المشاريع بسبب موقف المعارضة، مثل اقامة المكتبة العامة على الرغم من أن وزارة المعارف قد صادقت عليها وخصصت مبالغ للتخطيط وتعهدت، خطياً، باقرار الوظائف لهذه الغاية، وكذلك الحال بالنسبة لتكملة بناء المدرج الرياضي واقامة بركة لتخزين المياه وتغيير الشبكة الحالية وتوسيعها.

وأنا آمل أن يعي جمهور القرية صعوبة الوضع الحالي في المجلس وأن يلزم الرأي العام ممثلي الجمهور في المجلس على تفضيل مصلحة القرية على المصالح الذاتية. وعليه فأنا أتوقع أن يتراجع هؤلاء الأعضاء عن هذه المواقف لأنها لا تتعارض مع مصلحة القرية وحسب وانما مع مصالحهم هم أنفسهم في نهاية المطاف.

أفراد شرطة الى المحاكمة بتهمة التنكيل بشبان عرب

● تل ابيب ـ قررت دائرة شكاوى الجمهور القطرية في الشرطة تقديم أفراد الشرطة ، الذين اعتدوا ونكّلوا في رمات غان بالأخوين نزار وعدنان دراوشة في تموز الماضي ، الى المحاكمة .

وذكرت «دفار» (الجمعة ٩/٢٠) ان الضابط المسؤول في الدائرة قرر تقديم أفراد الشرطة الى المحاكمة بعد ان تبين له «بأنهم قاموا بمخالفة الأوامر والصلاحيات المعطاة لهم» .

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/٩/٢٢

لا تقبلوا!

ידיעות אחרונות

● موافقة اسرائيل على قبول اقتراح الولايات المتحدة اقامة محطة اذاعة امريكية في النقب لبث الدعاية الامريكية الى الاتحاد السوفييتي، تكون اذا نفذت، واحدة من اخطائنا السياسية الكبيرة.

لم يكن من قبيل الصدف رفض دول اوروبا الغربية لهذا الاقتراح الذي كان عرض عليها ايضا. وذلك لان هذه الدول تريد المحافظة على علاقات حسنة مع روسيا ولديها الف سبب وسبب لذلك. واما علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي، حتى بدون محطة اذاعة امريكية معادية للسوفييت على اراضينا، هي علاقات متوترة. فالى اين ستصل، اذا ما اضفنا الى هذا ايضا اجراءات استفزازية واضحة تجاه روسيا؟ فلتترك امريكا التي تستطيع التدبر بدوننا ايضا، وعندها جيراننا العرب التي تبيعهم السلاح بالمليارات، حرصا على مصلحتها هي وليس على مصالحنا. وما نريده هو شيء واحد فقط: ان نتعلم منها.

(«يديعوت احرونوت»)

الحرب ضد الارهاب لا تبرر التعذيب

הארץ

● بدأت الشرطة العسكرية بالتحقيق في عشرات الشكاوى من عرب الضفة الغربية وقطاع غزة، عن معاملة الجنود لهم بقسوة واحتقار، وقال مصدر امني: «إن المقصود هنا هي وحدة عسكرية نظامية مختارة من الجيش الاسرائيلي كانت خدمت في لبنان قبل وقت غير بعيد. ويبدو انه لم يوضح لها كفاية بأن هنا ليس جنوب لبنان».

طوال وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان كانت الاصابع على الزناد استعدادا لاطلاق النار، وفي تلك الظروف لم يكن هذا الامر مستنكر بالضرورة. ولكن المصدر الامني المقتبس لم يقل لنا شيئا عن ضباط الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان الذين اغمضوا عيونهم عن رؤية اعمال تعذيب السكان، الشبيهة بما عرف الان في قطاع غزة والضفة الغربية.

وعندما ادخل وزير «الامن» هناك وحدات جيش نظامية وامرها ان تقوم بفحص هويات السكان بشكل متلاحق وان تفتش محتويات السيارات، انطلق من الافتراض انه، بهذه الطريقة، يمكن تقليص آمال المخربين في النجاة، كما تقرر عدم الارتداع عن إرهاق الحياة اليومية للسكان بأمل انه بهذا تصبح الحرب ضد الارهاب اكثر نجاعة. ووزير لن يرضى ان يزيف قصده هذا بأيدي جنود يفسرون الاوامر المعطاة لهم، وكأن عليهم فرض سلطة الفوضى على جمهور غير محارب، وكأنه مسموح انفلات ابشع الحساسيات عند بعضهم.

من الصعب التصديق بأن الجنود، الذين نفذوا مهمة التفتيش من خلال اظهار تصلب غير مطلوب، وحتى من خلال التعذيب والمس باحترام الانسان، انهم فعلوا ذلك على مسؤوليتهم هم، واما اذا كان تصرفهم، حسب ما جاء في الشكاوى المقدمة، حسب توجيه ضباطهم، فان على وزير «الامن» والقائد العام الا يترددا في التحقيق مع الجنود الذين وجهت اليهم التهم، وان يستدعيا للتحقيق ايضا ضباط الوحدات المعنية، وحتى الى المحاكمة في حالة الضرورة.

فقط وزير «الامن» والقائد العام يمكن ان يهتما بهذا، كما ان عليهما الإهتمام كذلك، بان تجري الشرطة العسكرية تحقيقا في كل الشكاوى، وفوق هذا كله، عليهما ان يوضحا لاصحاب كل الدرجات ان عليهم التوقف عن تصرفات من شأنها دفع شرف الجيش الاسرائيلي.

(«هآرتس»)

كل عام... والخليج في حرب!

الشعب

اليوم... تدخل حرب الخليج بين العراق وايران عامها السادس دون ان تبدو اية بارقة امل باحتمال تحقيق حل سياسي يضع حدا للتدمير المستمر، ودون ان تبرز اية اشارة تدل على احتمال تحقيق اي من الطرفين المتحاربين لانجاز عسكري حاسم يضع حدا للحرب.

وتستمر في الوقت نفسه الكارثة بابعادها المتعددة بتساقط مئات الضحايا كل يوم تدمر المنشآت والمدن رغم تحول الحرب في السنوات الاخيرة لحرب مواقع ويستمر التمزق العربي حول الموقف من هذه الحرب فينعكس عاملا جديدا مدمرا لاية امكانية لتحقيق حد ادنى من التضامن العربي، وتحرم القضايا العربية الرئيسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية من الامكانيات والطاقات الضخمة لكل من العراق وايران وتواصل القوى الامبريالية الاستمتاع بمنظر النار المشتعلة في الخليج والتي توفر لها غطاء لتعزيز ركائز نفوذها في المنطقة ولالهاء الدول العربية وايران بمعارك هامشية وتوفر فرصة لتجار وسماسرة السلاح لتزدهر تجارتهم واذا كانت هناك مداخلات عديدة وربما متناقضة عن بداية الحرب، فمن المؤكد ان هناك الان اجماعا غير قابل للانكار او الدحض حول مسؤولية ايران في السنوات الاخيرة عن افشال الجهود والمساعي المستمرة ومن عدة جهات لوقف هذه الحرب المدمرة.

واذا كان النظام الايراني يبحث عن اسرار بقائه ويحاول تأجيل اندلاع الصراعات المحتومة بين اجنحته فان كل هذه مبررات تفقد اي طابع وطني او اسلامي او انساني في مواجهة الدمار المتواصل الذي حصد ويحصد ارواح مئات الالوف من الايرانيين والعراقيين خاصة وان هذه المبررات غير المعلنة توضع في قالب «شوفيني» يطرح تحت شعارات اسلامية زائفة مسألة التدخل في شؤون دول اخرى.

ومن المؤكد ان مواجهة ايران بموقف عربي مساند للعراق سيحد من التصلب الايراني الرافض لمساعي وقف هذه الحرب الملعونة.

(«الشعب»)

قرار رئاسي بالعفو عن مدنسي حرمة قبر تريزا أنغلوفيتش

● القدس ـ أطلقت الشرطة، في الأسبوع الماضي، سراح دافيد أرنفلد وماير أغاسي، اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة سنة بعد ادانتهما بالاعتداء على قبر السيدة تريزا أنغلوفيتش قبل حوالي السنة وقيامهما بنقل عظامها من قبرها في ريشون لتسيون الى المقبرة الاسلامية في الرملة.

وجاءت خطوة الشرطة هذه بعد قيام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ بإصدار أمر بالعفو عن ارنفلد وأغاسي واطلاق سراحهما قبل الموعد المقرر لذلك (٨٥/١٠/٣).

وعقب ارنفلد وأغاسي على قرار العفو بالقول: «ان حقيقة قيام الرئيس بمنحنا العفو تشير الى تفهمه للعمل الذي قمنا به». وأضافا: «لم يكن من الممكن بتاتا السكوت على دفن مسيحية في مقبرة يهودية»!

وعقبت ابنة أنغلوفيتش على قرار رئيس الدولة بالقول «انه يستحق علامة ١٠». وأضافت: «ان هذا القرار يظهر الصورة الحقيقية لدولتنا»!

عشرات الشخصيات اليهودية تحتج على التهديد باغلاق «الدرب»

● تل أبيب ـ أعلنت العشرات من الشخصيات اليهودية على صعيد الفكر والسياسة والفن عن احتجاجها الشديد على التهديد المسلط على صحيفة «الدرب» المقدسية الاسبوعية. وذلك في إطار عريضة احتجاج ظهرت في صحيفة «هآرتس» مرتين خلال الاسبوع الماضي تحت شعار : «حرية الصحافة غير قابلة للتجزئة». وتحمل أسماء الموقعين عليها.

وجاء في اعلان الاحتجاج ذلك : «ان التهديد المسلط على صحيفة «الدرب» لسحب الرخصة عنها بواسطة «انظمة الدفاع» لساعات الطوارىء هو مس خطير بالحق في حرية التعبير والنشر ويشكل خنوعاً لضغوط «غوش ايمونيم» لاغلاق الصحافة العربية في القدس الشرقية». واختتمت بالنداء : «ليتوقف الانتقام من «الدرب» والصحافة العربية في القدس الشرقية».

ووقع على العريضة كل من : مردخاي أبي شاؤول وأساف أديب وموطي ايش ـ بئير ويهوديت القنا والبروفيسور يهوشع اريئيلي وعوزي بورشطاين والنائب شارلي بيطون وجودي بلانك وميرون بنبنشتي وشلومو بن يونا وتمار بيرجر وآبا برقير وموشيه جيبزه ويافا جبيش وتمار جوجانسكي وآشر دفيدي وميخائيل هندلزلتس وعاموس قولين ويتسحاق حسون والبروفيسور سطان كوهين ويوسي كتان وزراقي لفي والبروفيسور تسفي لام وبن تصيون مونيتس ويهوشوع سوبول وإيلي سيناي ود. آفي عوز ود. رامي عميت والبروفيسور شاؤول فوجل وسيناي بيرت ود. تكفا فرنس والبروفيسور يونتان فرنكل، ويورام كوفرمينتس ومريم كيني ونوعام كمينار ويورام كانيوك وجرشون كنيبل ونيكول كاسل وميري كرسين وهارولد روبين والبروفيسور هنري روزنفلد ويعقوب شاين وحدقا شيمش وأوري القيري وطوفا أديب ويهوشع إبرغا وعقيبا إلدار وبيلوبليخ ويعقوب بيسر وأوري برباش ويبتي برباش ويورام جوجانسكي والبروفيسور چاليا جولان وبنيامين غونين وايلي جورليتسكي وأفي جلزرمان ود. إيلانا هرمان ومئير فزلطير وشوش فايتس ودافيد فاكشطاين ورؤوبين زهابي وساشا حيتين ودافيد طراطكوفر و أ. ب يهوشوع وطالي يتسحاقي ورازيا يسرائيلي وروت لوفينتش وياعل لوطان ويهودا ليطاني وب ميخائيل ود. أبيشاي مرغليت ويغئال سيرنه ويغئال عيلام وبنحاس عنبري وروني بيسكر والبروفيسور مناحم بيري وأرتون تصدوق ود. أمنون كابليوك ود. يهودا كوفغرمان ود. ڤيرا رورليخ وتالي ريشف وميخال شفارتس وميخال شخطر ومريم شارون وتسيبورا شاروني.

الرئيس السابق لدائرة التحقيق في شرطة حيفا الى المحاكمة التأديبية

● حيفا ـ أوصى قسم التحقيقات الداخلية في شرطة اسرائيل بتقديم الرئيس السابق لدائرة التحقيق في شرطة لواء حيفا، الضابط يوسف كراوس، الى المحكمة التأديبية بعد أن تبين له صحة الاتهامات التي وجهت اليه، وهي الحصول على رشاوي من جهات مسؤولة في بلدية حيفا تمثلت في منحه ترخيصاً لإضافة بناء غير قانوني على بيته.

كما أوصى قسم التحقيقات الداخلية بتقديم مدير أحد الأقسام في بلدية حيفا الى المحكمة الجنائية بتهمة تقديم الرشوى.

ويذكر أن التحقيق ضد كراوس بدأ قبل أكثر من سنة، بعد اعتقال ممثل الادعاء البلدي ايتان زوسيا وبعد مصادرة عدد من ملفات البلدية، والتي كان أحدها ملف الضابط يوسف كراوس الذي يتعلق ببناء بيت له في «الكريوت».

وقد أصدر قائد شرطة لواء حيفا السابق مشولام عميت، في حينه، أمراً بتحويل ملف كراوس الى التحقيق، حيث تبين لقسم التحقيقات الداخلية في الشرطة أن كراوس حصل على رشاوى من أحد موظفي البلدية.

ويذكر أن كراوس نقل قبل حوالي نصف سنة من وظيفته رئيساً لدائرة التحقيقات في شرطة لواء حيفا الى وظيفة رئيس دائرة التحقيقات في شرطة لواء المروج.

لجنة آباء جديدة في مدرسة يانوح الابتدائية

● يانوح ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس أولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية في يانوح اجتماعا له، في الأسبوع الماضي، تم فيه انتخاب لجنة أولياء أمور جديدة في المدرسة.

وتم انتخاب السادة التالية أسماؤهم، أعضاء في اللجنة: سعيد حمدان (رئيساً) وفضيل ظاهر (نائباً للرئيس) وغالب سيف (سكرتيراً) وحسين عامر (أميناً للصندوق) وحمد بريك ومحسن عجمية ومحمد بركات (أعضاء).

مليون وربع المليون طالب في البلاد بدون تأمين

الآباء دفعوا والسلطات المحلية والحكومية جبت الأموال ولكن لا تأمين حتى الآن أمام أية إصابة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مليون وربع المليون تلميذ في البلاد غير مؤمنين حتى اليوم أمام أي ضرر قد يحدث لأي منهم وهم بين جدران مدراسهم، هذا على الرغم من أن أولياء أمورهم دفعوا ما يقارب الستة ملايين دولار للسلطات المحلية مقابل ذلك. ففي الشهر الماضي جبت السلطات المحلية (٧) آلاف شيكل عن كل طالب من أجل ذلك الغرض. ونقلت، بدورها، المبلغ الى وزارة المعارف التي نقلته الى لجنة الآباء المركزية.

وقامت لجنة الآباء، بالتفاوض مع شركات تأمين مختلفة لضمان تأمين طلاب المدارس. ولكن قبل التوقيع على اتفاق في نهاية الشهر الماضي تدخلت شركة التأمين الحكومية «عنبال» وطلبت الاتفاق معها على تأمين الطلاب مقابل مبلغ أكبر من المبلغ الذي قبلت به الشركات الأخرى. وعلى الرغم من ذلك خنعت لجنة الآباء لمطلب شركة التأمين الحكومية. وفي حين اقترب موعد التوقيع معها على اتفاق توجهت شركات التأمين الأخرى (التي تم التفاوض والاتفاق معها في البداية) الى وزير المالية مهددة برفع دعوى قضائية أمام المحكمة العليا. ورغم محاولة وزارة المالية التوصل الى تسوية بين الطرفين الا انها فشلت في ذلك.

وفي أعقاب ذلك أمر وزير المالية لجنة الآباء المركزية بعدم توقيع اتفاق مع أي طرف. وبقيت القضية طي الكتمان ولم يقم أي من الأطراف ذات الصلة بالموضوع بتقديم تقرير الى الآباء، حتى اليوم، عن الموضوع، وأن أبناءهم غير مؤمنين.

ولم تزل الأموال المجبية، حتى الآن، في أيدي لجنة الآباء دون اهتمام بضمان التأمين لطلبة المدارس. والسلطات المحلية التي جبت الأموال لا تبلغ الأهالي شيئاً، ووزارتا المعارف والمالية تحملان لجنة الآباء مرة المسؤولية والسلطات المحلية مرة أخرى.

وفي حديث ليهودا دروري، المفتش المسؤول عن التأمين في وزارة المالية، صرح لجريدة «حدشوت» (الخميس ٩/١٩)، بأنه لا يعلم شيئاً عن الموضوع، علماً بأنه المسؤول عن كل شؤون التأمين في الدولة.

هذا، وأعلنت وزارة المعارف عن أملها في أن يتم تأمين طلاب المدارس خلال الأسابيع القريبة القادمة.

٢,٢٥ مليون دولار الى المؤسسات الدينية من صندوق الدولة، تقريبا

● تل ابيب ـ أكدت الصحف العبرية في نهاية الاسبوع الماضي ان المؤسسات الدينية ستحظى في الأيام القريبة القادمة بمساعدة خاصة بقيمة ٢,٢٥ مليون دولار من صندوق الدولة، بحسب اتفاق خاص سيتم توقيعه بين قادة الحزبين الحاكمين ـ «المعراخ» و «الليكود».

ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير كان عارض قبل اسابيع مد المؤسسات الدينية بهذه المساعدات. ولكن في الايام الاخيرة اجتمع ممثلان عن الحزبين الكبيرين، هما الوزيران موشيه شاحل وموشيه نيسيم، بوزير الاديان يوسف بورغ للوصول الى اتفاق يتم فيه تقسيم هذه المساعدة بين المؤسسات الدينية المختلفة من دون ان يتعارض ذلك وتعليمات المستشار القضائي. ويقوم الوزراء المذكورون الآن بتشكيل معايير واضحة لتقسيم المساعدة.

ويذكر هنا ان مصدراً كبيراً في «أغودات يسرائيل» صرح بأنه لا يمكن لأية معارضة ان تمنع هذه المساعدة. «فالحزبان (المعراخ والليكود) بحاجة الى الأحزاب الدينية اكثر من حاجتها للأحزاب الكبيرة» !

تآكل مخصصات التأمين عن الشهر الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت تقارير مؤسسة «التأمين الوطني» بأن المخصصات العادية للمؤسسة المدفوعة للمسنين والأرامل لن ترتفع هذا الشهر، بل ستنخفض بنسبة ٣٢٪ بالمقارنة مع المخصصات التي دفعت لهم عن شهر آب الماضي التي شملت فروقاً في الحساب عن شهور سابقة.

أما مخصصات ما يعرف بـ «تأمين الدخل» و «استكمال الدخل» التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني لمحدودي الدخل فستعدل بنسبة ارتفاع جدول الغلاء نفسها، أي بـ ٣,٩٪ . وستزداد مخصصات الأولاد.

وفيما يلي المخصصات المدفوعة عن شهر أيلول :

● مخصصات شيخوخة (لفرد واحد) يضاف اليها مخصصات «استكمال الدخل» ـ (٢٥٥,٤٠٠) شيكل ● مخصصات شيخوخة (الزوج) مع مخصصات «استكمال الدخل» (٣٨٣,٣٠٠) شيكل ● أرملة + ولد، والتي تستحق مخصصات «استكمال الدخل» تبلغ مخصصاتها (٣٨٥,٥٠٠) شيكل ● مخصصات «تأمين الدخل» (لفرد واحد) ـ (٢٥٥,٤٠٠) شيكل ● مخصصات دخل (الزوج) ـ (٣٠٦,٤٠٠) شيكل.

وأفادت مؤسسة التأمين بأن مخصصات الاولاد سترتفع في الشهر القادم إذ ستدفع فروقات كبيرة ناجمة عن حسابات ماضية وتعديلات.

ويذكر، هنا، ان معدل الأجر العام بحسب حساب مؤسسة التأمين، لن يتغير في الشهر الجاري وسيبقى كما كان في آب الماضي (٧٧١,٥٠٠) شيكل.

انتحار محامية ثرية من تل أبيب

● تل أبيب ـ عثر في فندق «استوديا» في تل أبيب مساء الخميس (٩/١٩)، على جثة المحامية لينا حخمي (٣٧ عاماً) التي كانت اختفت آثارها بعد ظهر الاربعاء (٩/١٨) حين خرجت من البيت للاستجمام على الشاطىء، كما أخبرت زوجها.

وقد تم اكتشاف جثة حخمي في الفندق بعد نشر الاعلان عن اختفائها على شاشة التلفزيون مساء الخميس الماضي. فقد شاهدت احدى موظفات الفندق صورتها وأعلمت ادارة الفندق بأن المرأة التي حضرت الى الفندق واستأجرت غرفة، بعد ظهر الاربعاء، مدعية أنها تنتمي الى عائلة باعل ليست إلا المحامية حخمي.

وعلى الفور اقتحم ضابط «الأمن» غرفة حخمي في الفندق، حيث عثر على جثتها وحولها كومة من أقراص الدواء المختلفة.

وتبين للشرطة أن المحامية حخمي قامت بالانتحار بواسطة تناول كمية كبيرة من الأقراص.

ويذكر أن حخمي تنتمي الى عائلة غنية جداً، تملك مجموعة كبيرة من الأسهم في بنك «ديسكونت» وشركة التأمين «فينيكس» وشركة الآلات الحاسبة «لاندكو».

ولم يعلن حتى الآن عن أسباب إقدام حخمي على الانتحار.

التهديد بعرقلة افتتاح السنة الدراسية الجامعية

● تل ابيب ـ اعلن اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل انه لن يسمح ببدء السنة الدراسية في الجامعات قبل ان يتم تخفيف العبء المالي عن الطلاب.

وأعلن يوسي شبيرلينغ، رئيس الاتحاد، في ختام الاجتماع الذي عقدته رئاسة الاتحاد لها، يوم الخميس الماضي، ان اجتماعاً سيعقد غداً الاثنين بين ممثلي الطلاب وبين اعضاء لجنتي المعارف والمالية في الكنيست للبحث في طلب الجامعيين تخفيف الأعباء المالية عن الطلاب بطرق مختلفة مثل زيادة القروض والمنح للطلاب وإقرار ترتيبات سهلة لدفع أقساط التعليم.

وذكر شبيرلينغ ان ٢٠٪ فقط من طلاب جامعة حيفا تمكنوا من دفع اقساط التعليم حتى الان وأن الـ ٨٠٪ يواجهون صعوبات جمة في دفع القسط.

وزارة المعارف تحظر على المعلمين ضرب التلاميذ

● تل أبيب ـ أكد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، اليعزر شموئيلي، أنه يحظر على المعلم ضرب التلاميذ. وذلك في تعقيبه، الاسبوع الماضي، على قرار قاضية محكمة الصلح في تل أبيب تبرئة مدير داخلية من تهمة ضرب تلميذ كوسيلة لفرض الطاعة عليه.

وأشار شموئيلي الى ان حظر ضرب التلاميذ غير مقرر بحسب تنظيمات وزارته لا لأسباب قضائية شكلية وانما لاعتبارات تربوية.

وكان قرار القاضية المذكورة أثار أوساطاً واسعة، خصوصاً ان مدير الداخلية ضرب التلميذ حتى جرحه، فتوجه عدد من الآباء والمربين وشخصيات شعبية الى الوزارة بالسؤال عما اذا كان قرار القاضية بالسماح بالضرب عقاباً «في ظروف نادرة»، كما جاء في قرارها، مقبولاً على الوزارة.

وبعد ان فحص المستشار القضائي للوزارة الأمر أبلغهم بأن العقاب بالضرب محظور مهما يكن نوعه. ولا يسمح للمعلم بالتدخل الجسدي الا في حالة قيامه بمنع أعمال عنف خطرة ناجمة عن مشاغبة الطالب.

اليوم في الأحداث

حول موقف الغرب المرائي من العدوان على أنغولا

□ بحث مجلس الامن الدولي، في جلسته غير العادية التي عقدها في أواخر الاسبوع الماضي بناء على طلب أنغولا، عدوان النظام العنصري في جنوب أفريقيا على الاراضي الانغولية والذي يعتبر انتهاكاً فظاً لاتفاقية «لوساكا» القاضية باحترام الحدود بين البلدين.

ودان مجلس الامن، بكامل اعضائه، هذا العدوان. وطالب سلطات بريتوريا بدفع تعويضات مادية عن الخسائر التي اسفر عنها هذا العدوان، الذي جاء لدعم عصابات «يونيتا» المعادية للشرعية في انغولا في الوقت الذي منيت فيه هذه العصابات بخسائر فادحة.

ان مجرد اتخاذ مجلس الامن هذا القرار له أهمية كبيرة، بغض النظر عما سيكون موقف سلطات جنوب أفريقيا منه. خاصة وان هذه السلطات لم تأبه بقرارات المنظمة الدولية وتواصل انتهاك المواثيق الدولية وتخرق، بشكل فظ، ميثاق حقوق الانسان.

وتتجلى أهمية هذا القرار في «موقف» الولايات المتحدة والدول الغربية، التي انتهجت سياسة «التعاون البناء» حيال النظام العنصري في جنوب افريقيا. فهذه الدول لم تتمكن ليس فقط من استخدام حقها في نقض القرار وانما لم تتمكن من مجرد اتخاذ موقف الامتناع واضطرت، مرغمة، الى التصويت الى جانب القرار.

إن هذا الموقف، من جانب الولايات المتحدة وحليفاتها، لا يعني البتة ان السياسة الامبريالية تجاه دول جنوب القارة الافريقية قد تغيرت. كما انه لا يعني توقف هذه الدول عن تقديم الدعم الى الحكام العنصريين في جنوب افريقيا ومحاولة التستر على عوراتهم بعض الشيء. وانما الجديد في الامر هو اتساع عزلة سلطات بريتوريا على النطاق الداخلي والافريقي والدولي الى حد اضطر الولايات المتحدة وحليفاتها في الغرب الى الظهور بمظهر المعارض لسياسة التمييز العنصري والمندد بها، وذلك حفاظاً منها على التمسك بخط الرجعة.

ففي ضوء الواقع الجديد، الذي تعيشه جنوب القارة الافريقية، اصبح استمرار تأييد الولايات المتحدة ودول الغرب لحكام بريتوريا امراً يتهدد اكثر فأكثر مصالح تلك البلدان السياسية والاقتصادية في الدول الافريقية المستقلة ويعرض استثماراتها في جنوب افريقيا للخطر. ويضطر، الان، زعماء العالم الرأسمالي الى تكريس تفكيرهم لذلك الموضوع، الذي طالما حاولوا تجاهله وهو كيف يجب التعامل مع دول جنوب القارة الافريقية الجديدة مثل انغولا وزمبابوي وموزمبيق والبلدان الاخرى التي كان يطلق الغرب على قادتها صفة «الارهابيين» ؟

وهذا ما يفسر موقف الغرب من العدوان الاخير الذي شنه طيران جنوب أفريقيا على الاراضي الانغولية في مجلس الأمن. وهذا ما يفسر محاولات قادة الغرب المحمومة للظهور وكأنهم أعداء لدودون لنظام التمييز العنصري، من خلال الكلام فقط.

والحقيقة ان الولايات المتحدة وكذلك دول اوروبا الغربية ليس في نيتهم اتخاذ اجراءات رادعة ضد نظام التمييز العنصري. وهذا ما تجلى في مجلس الامن لدى بحث مشروع القرار الفرنسي الذي يدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى وضع حد لاستثماراتها في جمهورية جنوب افريقيا. فعندما اقترحت البلدان الافريقية ادخال تعديلات على مشروع القرار الفرنسي، بحيث يصبح حظر الاستثمارات الزامياً، رفضت فرنسا هذه التعديلات.

ان هذا الموقف يشجع حكام جنوب افريقيا على مواصلة الاستخفاف بقرارات المنظمة الدولية وبالرأي العام الدولي، من جهة، وعلى مواصلة السياسة العنصرية في الداخل ضد الاكثرية العظمى من السكان والعدوانية على النطاق الخارجي ضد الدول المجاورة، من جهة ثانية.

ونحن اذ نقدر عالياً قرار مجلس الامن الدولي وضد عدوان جنوب افريقيا على انغولا لا ننتظر من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، التي صوتت الى جانب القرار، أن تبذل أية جهود عملية من شأنها ان تجبر حكام جنوب افريقيا العنصريين على التخلي عن نهج العدوان ضد الدول المجاورة او عن سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين الافارقة.

ونحن على قناعة تامة بأن ما أجبر الولايات المتحدة وحليفاتها في الغرب على اتخاذ هذا الموقف سيجبرها لاحقاً، على التسليم بواقع انه لا مكان للعنصريين على الارض في السنوات الاخيرة من القرن العشرين.

وقناعتنا هذه تستند الى واقع ان الانتفاضة الشعبية في جنوب افريقيا تواصل اتساعها وتصاعدها، على الرغم من القمع الوحشي والقتل والاعتقال، وانه لا مكان لاجهاضها. كما ان دول جنوب القارة الافريقية، التي هي الآن عرضة لعدوان حكام بريتوريا، تواصل تقدمها وتعزز من امكانياتها الاقتصادية والعسكرية.

(صلاح دباجة)

١٠٠ من «حرس الحدود» هاجموا معتقلي سجن عسقلان بقنابل الغاز والهراوات والدروع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت إلينا، ... أيام وعبر البريد غير العادي، رسالة من وراء اسوار سجن عسقلان خطها أحد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين. ويعرض صاحب الرسالة، الذي امتنع عن تسجيل إسمه لاسباب معروفة، تفاصيل عن حملة القمع الوحشية التي نفذها مئة من جنود «حرس الحدود» ضد المعتقلين، بهدف كسر شوكتهم وإرغامهم على الانصياع لاجراءات جديدة، إذلالية، تستهدف أركاع المعتقلين وتندرج في إطار الحملة القمعية الشاملة ضد ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

إننا ننشر صورة عن الرسالة التي خطها هذا المناضل، باخطائها الاملائية واللغوية. ذلك لان المضمون، الواضح لكل من هو معني باستيضاحه، يبقى الأهم.

وننشر، بالمقابل، «ترجمة» (بالعربية عن العربية) مطبوعة للرسالة لتقلع حجة المتعامين عما تقترفه السلطات الاسرائيلية، بقيادة بيرس ورابين المراخيين، ضد ابناء الشعب الفلسطيني في وقت يلهث اللاهثون وراء سراب «الحلول» الامريكية.

ولا بد من إشارة:

لعله من اهم ما يميز هذه الرسالة ـ وما يميز تصدي المعتقلين للمعتدين ـ هو وحدة المعتقلين، من جميع الفصائل بدون استثناء، في مواجهة العدو الاساس.

فهل يكون هذا الطريق، طريق الوحدة الوطنية، مثلا يحتذى قولا (وفعلا): «ابدا على هذا الطريق»؟!

لندع الرسالة تتحدث عن نفسها بنفسها:

● الرسالة ●

٢٠ ـ ٩ ـ ١٩٨٥

اليكم ما حصل جراء الهجمة الشرسة الوحشية من ادارة قمع سجن عسقلان شعبة الشهيد عبد القادر ابو الفحم.

في تاريخ ٨٥/٩/١٠ استدعى مدير قمع سجن عسقلان ممثل المعتقل رشيد ابو شباك وطلب منه بعض المطالب ومن ابرز هذه المطالب الوقوف في اثناء العد وفي حالة عدم الوقوف تسحب الميزات من السجن واخذ يتكلم بشكل تهديدي ولم يعط فرصة للنقاش. وقال مدير قمع عسقلان لديكم فرصة غداً (اي يوم الاربعاء الموافق ١١ ـ ٩ ـ ٨٥).

● المعتقلون، موحدي الصف، ردوا باضرام النار في السجن ●

وبعد رجوع ممثل المعتقل أبلغ كل الفصائل بموقف المدير المتصلب ورفضت كل الفصائل المطالب التي توجه بها المدير.

وفي صباح يوم الاربعاء ١١ ـ ٩ ـ ٨٥ الساعة السادسة صعدت ادارة القمع لاجراء العد وطلبت من المعتقلين الوقوف على العدد. ورفض ان يقفوا للعد. وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا طلب المدير من ادارة السجون إحضار قوة لقمع السجن وتوجهت قوة الى ساحة السجن يبلغ عددها مئة من حرس الحدود مزودين بالغاز والدروع والعصي. وتوجه جزء منهم برفقة المدير الى غرفة رقم ـ ١ قسم ـ أ لاخضاعهم للتفتيش وتم تفتيش هذه الغرفة بالقوة وتم اخراج كل المناضلين الموجودين بها وتم عزلهم عن بقية المناضلين الى غرفة الزيارة، وتم تفتيش الغرفة تفتيشا دقيقا وتم مصادرة الكتب وجهاز الراديو والساعات اليدوية والاقلام والدفاتر واحذية الرياضة وبعض علب السجائر وبعض الملابس الداخلية.

وبعد ذلك توجهت القوة الى غرفة رقم ـ ١٢(أ)، وطلب منهم المدير ان يجهزوا انفسهم للتفتيش ولكنهم رفضوا مطلب المدير وهددوا، في حالة دخول القوة الى الغرفة، بحرق الغرفة وفعلا ضربت الغرفة بالغاز الخانق وبعد ضرب الغرفة تكلم الموجه العام بالاتفاق مع بعض الفصائل التي تم الحديث معها عبر نوافذ الغرف وتم الاتفاق على حرق المعتقل في حالة المس بغرفة رقم ٢ . وبعد ضرب الغرفة بالغاز تم اقتحام الغرفة من قبل ادارة القمع وصرخ الموجه العام على كل المناضلين باحراق الغرف والتصدي لادارة القمع والله معكم. وفعلا تم حرق المعتقل واشتعلت النيران بكل غرف السجن التي يبلغ عددها ثلاثون غرفة.

وبعد ذلك اقتحمت قوة القمع كل الغرف بضربهم بالغاز الخانق من نوافذ الغرف. علما بانه في حالة اشتعال النار يحظر ضرب الغاز. وبعد الضربة الاولى، التي تمت في تمام الساعة الثامنة صباح يوم الاربعاء، ١١ ـ ٩ ـ ٨٥، أخذ التفتيش مجراه بشكل استفزازي، وكانوا يخرجون المناضلين من الغرف ويسيرون من بين القوة التي كانت تقف في مدخل الساحة. والمناضل الذي يخرج من الغرفة كان يخرج تحت الضرب ويسير بين ثلاثين جنديا ويقومون بضربه حتى اخر جندي. في ذلك اليوم كان عدد ضربات الغاز ست مرات في اليوم وتم اجراء التفتيش حتى تمام الساعة الثانية عشرة ليلا. ومنع السجن من تناول وجبات الاكل وقطع الماء عن الغرف. هذا الاجراء استمر لمدة ثلاثة ايام متتالية وفي بعض الغرف تم التفتيش. وأتلفت بعض المصاحف من قبل ادارة القمع وتصدى لهم المناضلون وتم اصابة ثلاثة جنود، منهم نائب مدير السجن. وصادروا الصحف، ايضا والمصاحف الشريفة وكانوا يقفون عليها وهي تحت اقدامهم.

وجراء الهجمة اصيب عدد كبير من المناضلين، بعضهم أصيب إصابات بالغة وبعضهم إصابات خفيفة وجزء منهم نقل الى المستشفيات خارج السجن وتم عزل اعضاء اللجنة المركزية في الزنازين.

اليكم بعض أسماء المصابين الذين تلقوا العلاج: ـ كريم يونس، محمد دحلان، رشيد ابوشباك، رشاد ابوشباك، احمد الدعبلي، موسى عبد النبي، ماهر ابو العوف ، عبد الله سهدان، وليد سليم، منير ابو دقة، جمال زكوم، ابو رمزي، الحاج برعي (نقل الى الرملة لتلقي العلاج) وكلهم «فتح». وأيضا طلال ابو سيتان («فتح»)، عدنان شلالدة، داوود حجيج (جبهة شعبية)، عمر قاسم، جمال مراغة (جبهة دمقراطية).

هذا ما شاهدته من قسم واحد. وبعضهم لم يحالفه الحظ لتلقي العلاج. ويوجد أكثر من ذلك حالتهم سيئة ولم يتلقوا العلاج حتى تاريخ ١٥ ـ ٩ ـ ٨٥.

وطلب مدير القمع من ممثل المعتقل السابق سفيان ابو زايدة ان يبلغ المعتقلين للوقوف على العد وقال ممثل المعتقل لادارة القمع إنه في حالة استعمال القوة فسنقف على العد وفي حالة انسحاب القوة لن نقف على العد وسنقوم بضرب السجانين ولن نستسلم لهم.

هذا ما حصل بشكل مختصر جداً.

ملاحظة: علما بأنه لم نقف على العد الا بعد ضرب الغرفة بالغاز واستعمال القوة الشديدة. وانها لثورة حتى النصر باذن الله تعالى.

أخوكم..

ام الشهداء

ام فلسطينية تحتضن صور بعض افراد عائلتها الذين استشهدوا خلال المجزرة في العام ١٩٨٢ (صورة من و.ص.ف)

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي يدرك مسؤوليته تجاه السلام

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى الجهود من أجل ... السلام ويدرك مسؤوليته تماماً بهذا الخصوص.

وأوضح غورباتشوف ، في لقائه أمس الاول مع قدامى العمال في الحركة الاستاخانوفية ، ان الشعب السوفييتي يملك كل الامكانيات من أجل ضمان تقدم البلاد الى الامام بخطوات أسرع .

وأشار الى ان قضايا عظيمة تقف أمام المواطنين السوفييت حيث يجب عليهم ان ينجزوا ، خلال (١٥) سنة ، ما تم تحقيقه خلال كل السنوات السابقة للبناء الاشتراكي .

وأكد غورباتشوف بقوله : «إننا نملك العلم المتطور ولدينا الطبقة العاملة المؤهلة والفلاحون والثروات الطبيعية اللازمة . أي قصارى القول القوة متوفرة لدينا والوطنية والموقف الابداعي تجاه العمل متوفران لدى الشعب السوفييتي» .

واضاف القائد السوفييتي قائلا : «اننا نسعى الى ان تكون اعمالنا اكثر علانية في كل مجالات حياة المجتمع ويجب على الناس ان يعرفوا كل ما هو جيد وكل ما هو سيء، لمضاعفة الجيد والنضال ضد الردي، ـ هذا ما يجب ان يكون في ظل الاشتراكية» .

وأكد غورباتشوف ان النمط الاشتراكي للحياة يتميز بالعمل الحكيم والمعرفة الحسنة والمعاملة الجيدة والنفسية العالية .

هزات أرضية في تشيلي وتايوان لم تسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر

● سانتياغو ـ ذكرت و.ص.ف أن هزة ارضية ضعيفة وقعت مساء الجمعة الماضي في المدن الساحلية في تشيلي دون أن تسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر مادية.

وأشار معهد تشيلي لرصد الزلازل، يوم الخميس الماضي، إلى ان أربع هزات ضعيفة سجلت في المنطقة نفسها قبيل ساعات من وقوع الزلزال الذي اصاب العاصمة المكسيكية.

وفي عاصمة تايوان اعلنت اجهزة رصد الزلازل، يوم السبت الماضي، ان هزة ارضية تحت الماء أصابت تايوان، مساء الجمعة الماضي، دون ان تتسبب في سقوط ضحايا او احداث خسائر مادية.

وأضافت أجهزة رصد الزلازل ان هذا الزلزال الذي هز المباني وشعر به بعض سائقي السيارات قد خفف من حدة البحر.

٢٨٨ مليون نسمة عدد سكان العالم العربي في العام (٢٠٠٠)

● تونس ـ الوكالات ـ توقع التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٨٥ ، الذي سيصدر قريباً ، أن يصل عدد سكان العالم العربي في نهاية العام ١٩٨٥ الى ١٩٢ مليون نسمة والى ٢٨٨ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ . هذا في حين وصل عدد سكان العالم العربي في نهاية ١٩٨٤ الى ١٨٦ مليون نسمة .

وأوضح التقرير أن معدل النمو الطبيعي للسكان في العالم العربي يأتي بين أعلى المعدلات في العالم ، حيث بلغ في الفترة ما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ نسبة (٣،٢٤٪) مقابل (١،٧٪) في العالم و (٠،٦٪) في الدول الصناعية المتقدمة و(٢٪) في الدول النامية .

وأشار التقرير الى ان الاردن هو صاحب أعلى معدلات (٣،٩٪) تليه سوريا (٣،٣٪) ، في المرتبة الثانية .

سقوط المزيد من ضحايا القمع في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ثلاثة مواطنين افارقة بينهم فتاة في العاشرة من عمرها، لقوا مصرعهم، أمس الاول، في منطقة الكاب عندما هاجم بوليس النظام العنصري المتظاهرين وفتح النار عليهم.

وانفجرت هذه المظاهرات في منطقة الكاب، حيث قتل في الشهر الماضي اكثر من ٣٠ شخصا على ايدي البوليس في جنوب افريقيا، إثر حوادث خطيرة ومتكررة ليلا في جميع انحاء البلاد.

واشارت الوكالة الى انه قتل في احياء المواطنين الافارقة الاصليين، خلال سنة من الاضطرابات، ٧٠٦ مواطنين على الاقل.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المعتقلين في جنوب افريقيا، منذ فرض الاحكام العرفية، بلغ ٣٧٠٩ أشخاص، من بينهم قادة الجبهة الدمقراطية الموحدة وغيرها من المنظمات التي تقود الكفاح ضد نظام التمييز العنصري.



■■ يغتصب فتاة ضريرة لمدة ٣ سنوات

● روما ـ الوكالات ـ بدأت، أمس الاول، في روما محاكمة سائق حافلة ايطالي (٤٧ سنة) بتهمة اغتصاب فتاة ضريرة لمدة ثلاث سنوات كاملة.

وكان السائق الايطالي تبنى الفتاة من أحد الاديرة في العام ١٩٨١ عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها حيث وعدها، منذ اليوم الاول لتسلمها، بعرضها على كبار الاطباء لاعادة بصرها، ثم أخذ في اغتصابها كيفما ومتى أراد لمدة ٣ سنوات.

وكانت الفتاة قد أفضت بهذا السر لاحدى صديقاتها التي قامت بدورها بابلاغ الشرطة عن ذلك.

■■ شاب أمريكي يقتل والديه وأخاه

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «ميعريف»، في نبأ لمراسلها في واشنطن، أن شابا أمريكيا (١٧ عاما) من سكان نيويورك يدعى جون جاستيس قتل، طعنا بالسكين، والديه وأخاه. وادعى الشاب انه قام بجريمته هذه، لأن أهله كانوا يتهكمون عليه ويوبخونه لأنه كان مُصراً على مواصلة تعليمه العالي.

■■ زيادة بـ ٢٠٪ في نفقات الدولة السوفيتية على الاحتياجات الاجتماعية

● موسكو ـ «تاس» ـ اشارت معطيات لجنة التخطيط في الاتحاد السوفيتي الى انه ازدادت نفقات الدولة على الاحتياجات الاجتماعية للسكان، في السنوات الاربع الاخيرة، بمقدار ٢٠٪.

وبلغت هذه النفقات، في العام ١٩٨٤، (١٤٠) مليار روبل، اي أكثر من ١٦٣ مليار دولار.

وبفضل هذه النفقات يعفى المواطنون السوفييت من دفع أجرة الرعاية الصحية والتعليم ويتقاضون معاشات التقاعد والاعانات المادية.

دي كوليار:

إمكان تسوية الأزمة القبرصية قريب

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن و.ص.ف. ـ أكد بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي امام اعضاء مجلس الامن، انه يعتقد بان امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الخطوط العريضة لخطة تسوية أزمة قبرص أصبحت قريبة. واعرب عن اعتقاده بأن مواقف الجانبين لم تكن متقاربة الى هذا الحد من قبل.

ووافق مجلس الأمن، اثر تصريحات دي كوليار هذه، على بيان أكد فيه اعضاء المجلس مساندتهم لمساعي السكرتير العام للامم المتحدة ودعوا فيه جميع الاطراف المعنية في المسألة القبرصية الى بذل جهود خاصة بالتعاون مع دي كوليار من اجل التوصل الى تسوية سريعة.

الحكومة السوفييتية تدين عدوان جنوب افريقيا على انغولا

● موسكو ـ «تاس» ـ دانت الحكومة السوفييتية بحزم عدوان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على انغولا . وطالبت بايقاف الاعمال العدوانية ضد الجمهورية ، فوراً وبشكل تام .

وجاء في بيان الحكومة السوفييتية ان عنصريي بريتوريا يحاولون انقاذ العصابات المسلحة التابعة لمنظمة «يونيتا» من الهلاك الحتمي ، اذ تستخدم جمهورية جنوب افريقيا وحماتها الغربيون هذه العصابات لبلبلة الوضع في انغولا ولنسف وتصفية المكتسبات الثورية لشعبها .

وأوضح البيان ان اجراءات جمهورية جنوب افريقيا العدوانية تظهر بطلان ما يسمى بالعقوبات الاقتصادية المحدودة التي اعلنتها البلدان الغربية ضد نظام التمييز العنصري وبطلان سياسة تهدئة المعتدي التي تمارسها الولايات المتحدة وبعض حلفائها في الاطلسي .

ودعت الحكومة السوفييتية مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ التدابير الفعالة ضد المعتدي .

مذبحة ضد متظاهرين مناهضين لنظام الحكم في الفلبين

● مانيلا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنود وميليشيات النظام الرجعي في الفلبين فتحوا، يوم الجمعة الماضي، النيران على مظاهرة مناهضة للحكومة اشترك فيها قرابة عشرة الاف فلبيني في وسط البلاد، مما اسفر عن مصرع ١٧ مواطنا.

واشارت الوكالة الى ما أكده مصدر عسكري، في بادىء الامر، ان مجهولين هم الذين فتحوا النيران على الجمهور. الا ان مسؤولا عسكرياً آخر أكد في حديث نقلته الاذاعة والتلفزيون يوم السبت الماضي، انه أصدر أمراً الى قوات «الامن» بالهجوم مدعياً ان رجاله ردوا على الاعيرة النارية التي اطلقها المتظاهرون.

وأكد فيدل راموس، رئيس القوات المسلحة الفلبينية، هذي الرواية.

وذكر شهود عيان ان قرابة ٣٠ شخصاً من قوات «الامن» فتحوا نيران المدافع الرشاشة والبنادق الاتوماتيكية على المتظاهرين بعد ان رفضوا التفرق.

تهنئة

أحر التهاني لأستاذنا شكري عراف بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة، نتمنى له عملاً مثمراً.

فوزي ناصر وزياد شليوط

إخفاق أمريكي في وضع أقمار إصطناعية للإتصالات في مدارها

● واشنطن ـ نقلت و.ص.ف عن أحد المسؤولين في شركة «هيوز» الامريكية لانظمة الاتصالات، يوم الجمعة الماضي، أن الشركة قررت الغاء الامر بوضع قمر اصطناعي ثالث في مداره الفضائي بعد أن فقدت قمرين اصطناعيين مقدارهما ٨٥ مليون دولار.

وكان من المقرر ان يطلق هذا القمر، وهو الخامس في سلسلة «سينكوم» كسابقيه، بمكوك الفضاء الامريكي في شهر كانون الاول القادم.

وأوضح مسؤول الشركة ان «سينكوم» ـ ٥ «لن يطلق الى الفضاء طالما لم يجر التعرف على اسباب العطل لسينكوم ـ ٤، الذي اطلق في شهر آب الماضي».

وأكدت شركة التأمين أنها منيت بخسائر بلغت أكثر من ٦٠٠ مليون دولار للفشل الذريع في وضع سبعة أقمار اصطناعية في مدارها، خلال الاشهر العشرين الماضية.

تقرير منظمة العمل الدولية حول المناطق المحتلة:

فضح حقائق يحاول الاحتلال التستر عليها

● القدس ـ عن «الطليعة» ـ لا تزال وسائل الاعلام العالمية تبدي الاهتمام بالتقرير الذي أصدرته منظمة العمل الدولية في جنيف عن الأوضاع السائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت بعثة تابعة لهذه المنظمة قد زارت المناطق المحتلة في آذار الماضي، وعلى الرغم من أن هذه الزيارة جرت تحت «وصاية» منظمة الهستدروت الاسرائيلية الا أنها أصدرت تقريراً أثار ردود فعل واسعة لدى أوساط الرأي العام نظراً لاقراره بمجموعة من الحقائق تحاول السلطات الرسمية التنكر لها أو نفيها.

هذا وتناول التقرير الأوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع من عدة جوانب. وأكد أن سياسة الاستيطان واقامة المستوطنات تؤثر بصورة سلبية على التطور في الأراضي العربية. وأورد، على سبيل المثال، أن مساحات الأراضي المزروعة التابعة للمستوطنات الاسرائيلية تساوي حوالي ٢ بالمئة من مساحة الأراضي الزراعية في الضفة والقطاع، وعلى الرغم من ذلك فأن المساحات المروية من الأراضي التابعة للمستوطنات تعادل أكثر من ٤٠ بالمئة من المساحات العربية المروية.

كما أشار التقرير، أيضاً، الى الاحتكار الاسرائيلي لمصادر المياه بحيث أن المناطق العربية لا تملك سوى ٢٥ بالمئة من هذه المصادر وهي في تناقص مستمر.

ثم تحدث التقرير عن وضع العمال في المناطق المحتلة فأشار الى ارتفاع نسبة البطالة وأعرب عن القلق العميق ازاء القيود الاسرائيلية التي تمنع أحداث أي تطوير في البنية الاقتصادية في هذه المناطق. وأكد أن نسبة البطالة بين العمال العرب تتراوح ما بين ٣٤ ـ ٤٠ بالمئة، ونفى بشكل قاطع الادعاءات التي تنفي وجود بطالة في الضفة والقطاع. كما تحدث التقرير بصورة مباشرة عن البطالة بين الأكاديميين العمال المهرة وقال ان عدد الأطباء العاطلين عن العمل يبلغ حوالي ٢٠٠ طبيب، وعدد المهندسين العاطلين عن العمل يبلغ حوالي ٢٠٠ مهندس.

وجاء في التقرير، أيضاً، أن السلطات الاسرائيلية غير معنية، بتاتا، في تطوير المشاريع الاقتصادية في المناطق المحتلة. وفي المجال الزراعي أشار التقرير الى القيود المفروضة على تصدير المنتجات الزراعية العربية الى اسرائيل، بينما تفتح أسواق الضفة والقطاع أمام المنتوجات الزراعية الاسرائيلية.

بعد ذلك تحدث التقرير عن وضع النقابات العمالية واستخدام السلطات الاسرائيلية مبررات مختلفة لتقييد حركتها ومداهمة مقراتها وملاحقة النشطاء النقابيين في الضفة والقطاع. وقال التقرير ان هذه السلطات تمنع حتى الآن تسجيل ١٤٠ نقابة جديدة جرت اقامتها في الضفة الغربية.

وبالنسبة لوضع عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل أشار تقرير منظمة العمل الدولية الى المقتطعات والحسومات من رواتبهم التي تقتطع وتحسم مقابل خدمات لا يتلقونها اطلاقاً وتحول بالتالي الى ميزانية وزارة «الدفاع» الاسرائيلية.

أورتيغا :

لن نسمح بتكرار مأساة تشيلي في نيكاراغوا !

● ماناغوا ـ «تاس» ـ أكد دانييل اورتيغا ، رئيس جمهورية نيكاراغوا ، ان النيكاراغويين لن يسمحوا بتدخل ادارة ريغن في الشؤون الداخلية للبلاد وتكرار مأساة تشيلي في نيكاراغوا .

وأشار القائد النيكاراغوي ، في خطاب ألقاه من خلال التلفزيون ، الى ان الولايات المتحدة تسعى الى خنق نيكاراغوا بكل الوسائل . ولهذا الغرض تلجأ الى الاعمال الارهابية والعدوان العسكري والسياسي والاقتصادي ضد الجمهورية .

اسرائيل تحصل على «تشريع» امريكي للاستمرار في دعم مرتزقة واشنطن في نيكاراغوا

● تل أبيب ـ بفرض النص المعدل لقانون المساعدات الخارجية، الذي أقرته الادارة الامريكية، الاسبوع الماضي، على اسرائيل وكافة الدول التي تتلقى «مساعدات» من واشنطن ان تدعم قوات المرتزقة المعادية للنظام الشرعي في نيكاراغوا. هذا ما نقله مراسل صحيفة «هآرتس» في العاصمة الامريكية.

ويقول المراسل ان البند الجديد في القانون لا يسمح مباشرة للرئيس الامريكي بان يشترط دعم قوات الثورة المضادة (الكونتراس) بتلقي «حسنة» الولايات المتحدة. لكن لديه مجال واسع لان ينصح ويطلب او «يلمح» بان «الكونتراس» تستحق تلقي الدعم من تلك الدولة التي حصلت على «مساعدة» امريكية.

ومعروف ان اسرائيل ساعدت وتساعد مرتزقة «الكونتراس» عن طريق بيعهم وتدريبهم على السلاح في قواعد التدريب الواقعة في اراضي الهندوراس (!!) والقانون الامريكي الجديد يعطي لاسرائيل «الشرعية» لمواصلة هذه المساعدة.

ومن جهة ثانية اتهمت حكومة نيكاراغوا الادارة الامريكية بانها بادرت وخلقت ونظمت قوات «الكونتراس». وجاء ذلك خلال جلسات المحكمة الدولية في هاغ. وقال البرفسور الامريكي ابراهم تشايس، مدرس القانون في جامعة هارفارد ويشارك في المحكمة ضمن طاقم الادعاء من قبل حكومة نيكاراغوا، ان حكومة الولايات المتحدة سلحت وزودت ودربت قوات الكونتراس.

هذا واستمعت المحكمة الدولية، خلال اربعة ايام، الى شكوى الحكومة النيكاراغوية ضد الولايات المتحدة لتعديها على القانون الدولي من خلال الارهاب والتخريب والاعمال الوحشية بهدف اسقاط الحكومة الشرعية والنظام الثوري في نيكاراغوا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي في عكا يطالب :

ليوفر العمل للعمال وشروط عادلة لهم

● عكا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشوراً طالب فيه بتوفير العمل للعمال العرب وبتحقيق المساواة في العمل والأجور وشروط العمل. كما دعا فيه العمال الى الوحدة والنضال من اجل العمل وتحسين المعيشة.

وقال : ان ابواب المشاغل والمصانع والدوائر في عكا وجوارها موصدة امام العمال والمثقفين. والقسم الأكبر من العمال العرب الذي يعملون في البلوكات والكسارات واعمال البناء في مفراتس وعكا ونهاريا لا ينالون شروط العمل المستدروتية في الأجور والأذن السنوي وصندوق التأمين والأعياد الرسمية.

افتتاح الكلية الأرثوذكسية

● حيفا ـ في حفلة اشترك فيها اكثر من الف مدعو، تم تدشين الكلية الأرثوذكسية العربية بعد ظهر الأحد الماضي.

وتكلم في الحفلة عدد من الخطباء عما بذله المجلس الأرثوذكسي الوطني في حيفا من جهود لانجاز هذا المشروع العلمي الكبير رغم الصعوبات والعراقيل والعقبات المالية، وتوجهوا بالشكر لمن مد يد المعونة لانجاح هذا المشروع.

الجامعيون العرب يطالبون بفصل العنصري لوبراني

● القدس ـ بعث الطلاب العرب الجامعيون برسالة الى رئاسة الكنيست والى رئيس الحكومة يحتجون فيها على تصريحات وبراني ويطالبون بفصله.

وجاء في الرسالة :

ان التصريحات العنصرية لوكيل مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، لا تساعد في تقدم التفاهم العربي اليهودي، انما تزيد الكراهية، وما صدرت إلا للتستر على الحكم العسكري الذي يفصل بين المواطن العربي واليهودي.

وتضيف الرسالة : نحتج بشدة على تصريحات لوبراني العدائية ونطالب بفصله من منصبه، اذ انه في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات المطالبة بالغاء الحكم العسكري، تصدر تلك التصريحات المؤيدة لبقائه.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٢٠)

وأخيراً قبضت تاتشر أربعة مليارات دولار

وأخيراً قبضت تاتشر اربعة مليارات دولار من اموال النفط الذي اصبح يصرف جله خاوة، (بروتكشن) امريكية، تحولت بالممارسة الى عائدات امريكية تخدم اغراضها «الوطنية».

قبل شهور بدا أن المولود سيرى النور في امريكا، وصفقة الأسلحة (شراء ٤٨ طائرة) سوف تتم هناك كما اعتدنا. لكن شهور الحمل عدت، والكونغرس يبحث ويعد مشاريع القرارات وصكوك الحرمان.. وهكذا صرخ المولود في لندن.. فبشروا الأردن القاعد مليكه على اعتاب واشنطن سنوات عديدة (الشراء السلاح).

تنشر الصحف ان «الصفقة» تمت بمباركة البيت الأبيض والرئيس ريغن، وهذا يفسر سبب تحويل رافد من روافد النفط الى بريطانيا بعد ان كانت جميعها تصب في امريكا ولا يعود منها سوى «العائد» الذي تلقى عليه صفقات شراء السلاح، وبناء القواعد العسكرية الامريكية في السعودية. فلماذا تاتشر بالذات ؟! فنحن نعلم ان تحويل رافد النفط للسيدة تاتشر لا يعود لجمال طلعتها وخضرة عينيها فقط، وانما لمؤهلات اخرى تمتلكها او انيطت بها رئيسة وزراء حكومة جلالتها، تصرفها حاليا بين الرياض والقاهرة وعمان وأهمها تسويق الحل الأمريكي. فهي تقول في مصر «ان اجراء لقاء بين ممثلين من الولايات المتحدة وممثلين اردنيين وفلسطينيين في بعثة مشتركة كخطوة اولى نحو السلام في الشرق الأوسط بات وشيكاً».

وهي تدلل على بضاعتها بمنتهى الصراحة وتقول : «ان بامكان الممثلين الفلسطينيين ان يكونوا مرتبطين مع م.ت.ف شريطة ان يندوا بالارهاب» ! ومن الواضح ان تاتشر لا تعتبر الارهاب في ممارسة عمليات القمع والقتل ونهب الارض والطرد الذي تمارسه ميليشيات «غوش ايمونيم» والمستوطنين وعساكر الاحتلال في المناطق المحتلة. ولا قصف الطائرات للاطفال في مخيماتنا، وانما الارهاب في نظرنا هو في ممارسة المقاومة المسلحة من قبل فصائل م.ت.ف. اي انها تشترط على منظمة التحرير ان توافق على صيغة موازية للصيغة التي لفها السادات حول عنقه في اتفاق كامب ديفيد، وهي «عدم استخدام العنف»، لتظل المنظمة تفاوض بلا عنف او مقاومة الى ما شاء الله، بينما يظل الاحتلال جاثماً يقتل وينهب ويستوطن ويفرض واقعاً جديداً.

وتاتشر لا تخفي نوايا مشروع ريغن الذي تسوقه، فهي تعارض «عقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الأوسط بمشاركة الاتحاد السوفييتي» وتقول انها تتفهم كون الملك حسين يحتاج الى دعم عالمي «ونحن نتفحص أفضل السبل لمنحه هذا الدعم». والسؤال الذي يدور على الألسن : هل تتحول تاتشر بعد عقد صفقة بيع صواريخ ارض جو مع الأردن الى «مظلة دولية» لتكمل حلقة التآمر على بيع العرب مشروع ريغن.

وحول صفقة الأسلحة فحكام بلادنا يعارضون كل صفقة سلاح مع العرب حتى لو كانت الاسلحة تصب في قواعد امريكية في بلاد العرب.

الذي يغيظ ويزيد من فوران الدم في هذه الصفقة الجديدة ـ تقول الصحف العبرية ـ انها لا تشترط عدم استخدام الطائرات الجديدة لمطار تبوك السعودي رغم انه لا يبعد عن ايلات سوى.. سوى ٣٠٠ كيلومتر فقط. فيا للهول.

فلو كانت امريكا تشترط عدم استخدام مطار تبوك فليس هناك من سبب يمنع تاتشر من فرض هذا الشرط ومثله في الأردن.

● *نسيم ابو خيط* ●

الزيارات لواشنطن وجدة ومأزق مؤيدي التحرك المشترك



بقلم : بشير البرغوثي

■□ بعد أيام تبدأ زيارتا طرفي التحرك المشترك الرئيسين للولايات المتحدة بعد أن سبقها «تنسيق» حول «كل شيء» كما قال أسامة الباز أثناء زيارة الملك حسين للقاهرة، وقبلها زيارة عرفات لمبارك في اسوان.

ولما كانت هذه الزيارات قد تمت بعد رفض أمريكا اللقاء مع الوفد المشترك، واعتبارها التنازلات المقدمة غير كافية، ومطالبتها بتنازلات جديدة، فان «التنسيق» الجديد انصب على ايجاد «مخارج» جديدة من المأزق الذي وصل اليه أصحاب التحرك المشترك نحو أمريكا للمحافظة على استمرارية هذا التحرك.

وقد عبر عن هذه الحقيقة أسامة الباز حينما أعلن أثناء زيارة الملك حسين للقاهرة بأن «مصر قلقة من أن تصل مساعي السلام الى الجمود، وان هذا ما جعل الملك حسين والرئيس مبارك يقرران الاجتماع لصياغة تصورهما للتحركات المقبلة».

اذن سيذهب الملك والرئيس الى واشنطن ومعهما «صيغة» يأملان بها اقناع الادارة الأمريكية بايفاد ريتشارد ميرفي الى عمان. ولما كانا يعرفان جيداً أنهما ليسا في مركز الضاغط على تلك الادارة، فمن المنطقي، تماماً، وجرياً على عادة تقديم التنازلات أمام كل موقف أمريكي، الافتراض بأن «الصيغة» الجديدة ستتضمن تنازلات جديدة.

ولا بد من الاشارة الى أن زيارة مبارك السابقة للولايات المتحدة كانت بعيد التوقيع على اتفاق عمان. وفي حينها قيل للطرف الفلسطيني أن هذا الاتفاق هو كل ما تطالب به الادارة الأمريكية حتى تدخل في حوار مع منظمة التحرير وتعترف بها. وأعطي الأمر صفة الاستعجال، حتى أن أسامة الباز جاء الى عمان ليساعد في صياغة الاتفاق حتى يكون جاهزاً عند سفر مبارك، وحتى يبلغ به فهد بن عبد العزيز وهو مجتمع مع رونالد ريغن.

لكن اتفاق عمان، رغم ما فيه من تنازلات خطيرة، لم يكن كافياً. وطلبت الادارة الأمريكية تنازلات جديدة كان مبارك الذي خبر تجربة كامب ديفيد يعرف أنها ستطلبها. وكان ذلك جزءاً من لعبة «التوريط» التي يلعبها حكام مصر والأردن مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير لحساب الولايات المتحدة ولحسابها الذي يعتبر جزءاً من ذلك الحساب الأكبر.

ومن المفارقات الغريبة أن هذه القيادة الرسمية دخلت في لعبة التوريط هذه مصدقة أن نظام مبارك الذي قبل باتفاقات كامب ديفيد، وأكد مراراً على تمسكه بها، سيدعمها في أمور كان قد تنازل عنها في تلك الاتفاقات، ويعلن لأمريكا واسرائيل عن التزامه بهذا التنازل. اذ كيف يمكن أن يظن أحد بأن مبارك ذاهب الى أمريكا لاقناعها بمواقف هو نفسه يعارضها، ومعارضته مسجلة في اتفاقات هو متمسك بها؟!

ان الجواب الحقيقي على زيارة الملك حسين والرئيس مبارك قد قدمته الادارة الأمريكية سلفاً باستخدامها «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة. وحتى الابعادات الأخيرة رفض الناطق الرسمي الأمريكي اعتبار وصفه لها، بأنها مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة، بأنه احتجاج!

ان هذا يشير الى أن سياسة «استرضاء» الولايات المتحدة، التي كانت في الماضي تحتج على الابعادات، لم تؤد الا الى زيادة عدوانية السياسة الأمريكية تجاه الشعب الفلسطيني. وبدلاً من أن يحتج طرفا التحرك الأساسان، مصر والأردن على الفيتو الأمريكي أكدا أنهما سيواصلان التحرك نحو أمريكا من خلال صيغة تنازلات جديدة.

في ظل هذا الوضع التقى رئيسا حكومتي سوريا والأردن من أجل ما وصف بتنقية الأجواء بينهما. وعلى الرغم من أن نتائج محددة، سلبية أم ايجابية، لم تظهر بعد، أي عند كتابة هذه السطور، الا أن الهوة واسعة بين الطرفين، على الأقل فيما يتعلق باتفاق عمان والتحرك المستند اليه. وليس من المعتقد أن الطرفين قد اجتمعا وهما يقدران بامكانية ردم الهوة القائمة بينهما فيما يخص ذلك الاتفاق.

لكن من غير المستبعد أن يكون الجانب الأردني قد أراد إرسال اشارة للولايات المتحدة قبيل زيارة الملك حسين بامكانية تحول في السياسة الأردنية اذا لم تقبل أمريكا بالتنازلات الجديدة.

غير ان الاتفاق على «كل شيء» مع مبارك حسب تعبير أسامة الباز يجعل هذه الاشارة باهتة، وغير جدية، ولا مؤثرة على الموقف الأمريكي.

مع هذا فهناك مجالات أخرى يمكن للطرفين الاتفاق عليها، وقد تبدو أكثر أهمية، في الوقت الحاضر، لهما معا مثل موضوع ياسر عرفات، وموضوع صدام حسين في العراق.

وفي ممارسات الأنظمة العربية هناك حيز كبير للانتهازية والنفعية. وهي تعلم ان وقف الحرب الايرانية ممكن باسقاط صدام حسين. وبعضها الذي قدم ويقدم الدعم للنظام العراقي، مثل السعودية ودول الخليج، قد أرهق بسبب طول فترة الحرب، من جهة، وتقلص الدخل البترولي، من جهة أخرى، وأصبح معنياً بوقف هذه الحرب ولو بالاستجابة للشروط الايرانية. وهذا الموقف، غير المعلن، يشكل نقطة التقاء مع سوريا، التي تعتبر اسقاط صدام في مقدمة أولويات السياسة السورية.

ان تطورات كهذه يمكن أن تكون أيضاً على حساب القيادة الرسمية لمنظمة التحرير. رغم تصريحات وزير الاعلام الأردني القائلة بأن «الحوار» مع سوريا لن يكون على حساب تلك القيادة، وحتى لو كان وزير الاعلام الأردني صادقا فان احتمال تحقيق اتفاقات على حسابها سيظل مطروحا في الاتجاهين، وسيكون الأرجح بينهما استخدام هذا الاحتمال لابتزاز تنازلات جديدة لصالح المشاريع الأمريكية، ولمجاراة السياسة الأردنية والمصرية الساعية لخدمة تلك المشاريع.

ولهذا فأن اولئك الذين ظنوا انهم بتأييد التحرك المشترك سوف لا يدفعون الثمن يواجهون مأزقا لا خروج منه الا بالتخلي عن اتفاق عمان والنهج الذي يقوم عليه.

(عن «الطليعة» المقدسية، ١٩٨٥/٩/١٩)

«الاوبيك» في يوبيلها الفضي ـ تحديات ومصاعب

● **بقلم: صلاح دباجة** ●

[الجزء الاول نشر في عدد يوم أمس ـ الأحد ١٩٨٥/٩/٢٢]

● *انجازات «الاوبيك»* ●

استطاعت منظمة «الاوبيك»، خلال السنوات العشر الاولى من تأسيسها أن تحدث تغييرات رئيسية في العلاقات بين الاحتكارات النفطية والدول الامبريالية التي تمثلها هذه الاحتكارات وبين الدول المصدرة للنفط وذلك من خلال اتباع المنظمة استراتيجية مشتركة.

وتعتبر فترة السبعينات بمثابة السنوات الثورية لمنظمة «الاوبيك» حيث شهدت انهياراً كاملاً لنظام الامتيازات سواء من خلال عمليات التأميم التي شهدتها معظم بلدان «الاوبيك» او من خلال وضع اليد على الثروة الطبيعية والتحكم بها بشكل شبه مطلق من قبل دول اخرى الامر الذي مكن من تحرير النفط بصورة شبه كاملة من سيطرة الاحتكارات النفطية الاجنبية.

وشهدت «الاوبيك» في بداية السبعينات تحولاً هاماً في نهجها فقررت، بعد أن اخفقت مفاوضاتها مع الاحتكارات النفطية حول اسعار النفط الخام ان تحدد بشكل منفرد (دون اشتراك تلك الاحتكارات) اسعار النفط.

ويبقى العام ١٩٧٣ عاماً مشهوداً في تاريخ منظمة البلدان المصدرة للنفط حيث حققت هذه البلدان قفزة هامة في النضال من أجل حقوقها ولجأت البلدان العربية المصدرة للنفط في أعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى حظر ضخ النفط الى الدول المتعاطفة مع حكام اسرائيل وفي الاساس الولايات المتحدة وهولندا.

وقررت «الاوبيك» في العام نفسه رفع اسعار تصدير نفطها بحيث يصبح سعر البرميل الواحد ١١٫٦٧ دولار في حين لم يتجاوز سعر البرميل في العام ١٩٧٠ ١٫٨٠ دولار. ونتيجة لذلك ارتفع نصيب دول «الاوبيك» في العام ١٩٧٤ الى ٩٠ مليار دولار في حين لم يتجاوز دخل تلك الدول في بداية السبعينات ١٥ مليار دولار في السنة.

واستمرت مداخيل «الاوبيك» من تصدير النفط في الزيادة خلال السبعينات. فخلال الفترة من ١٩٧٣ ـ ١٩٨٣ وصلت هذه المداخيل الى ١٫٦ ترليون دولار، الامر الذي فتح آفاقاً جديدة أمام دول المنظمة نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي السريع.

لكن العديد من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المستخرجة للنفط أصبح ضحية للدسائس الجديدة للاحتكارات النفطية والبنوك والحكومات الغربية التي أصبحت تعوض عن خسائرها، بعد أن فقدت إشرافها على استخراج نفط الاخرين، عن طريق الاشراف على عائداته.

وتطور في الغرب، خلال العقد الاخير، العمل بالبترودولارات (الدولارات النفطية)، اي استخدام عائدات نفط «الاوبيك» لتوطيد الاقتصاد الغربي. فحسب المعطيات الغربية اودعت الدول النفطية في بداية العام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة وحدها ٢٥٠ مليار دولار من أصل ٣٥٠ مليار دولار اودعت في الغرب. واشارت مجلة «الاكونوميست» البريطانية الى أن ودائع العربية السعودية في البنوك الغربية، في بداية العام ١٩٨٢ بلغت ١٨٠ مليار دولار والكويت اكثر من ٨٠ مليار دولار والامارات العربية المتحدة ٤٠ مليار دولار وفنزويلا اكثر من ٤٠ مليار دولار. واصاب المكسيك (لم تنضم الى «الاوبيك») المصير نفسه اذ يحتفظ رجال صناعة النفط فيها بحوالي ٣٠ مليار دولار في الغرب في حين ان المكسيك مدانة للغرب بعشرات مليارات الدولارات.

وتثير الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاطلسي القلاقل والخلافات بين الدول النامية بما فيها بلدان «الاوبيك» بهدف جعل هذه البلدان سوقاً يوردون لها السلاح لقاء الدولارات النفطية. فقد بلغت مصروفات بلدان «الاوبيك» على اقتناء السلاح المتطور، خلال السنوات العشر الاخيرة، اكثر من ٨٠ مليار دولار. هذا بالاضافة الى عشرات مليارات الدولارات التي التهمتها الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي معرض استعراض انجازات «الاوبيك» لا بد من ذكر ان منظمة «الاوبيك» أسهمت بقسط كبير في الحفاظ على ثروتها النفطية وذلك بالمقارنة مع معدلات الانتاج المرتفعة جداً التي كانت تطبقها الشركات الاحتكارية قبل قيام «الاوبيك» عندما كانت هذه الشركات هي نفسها صاحبة الحق في تحديد كميات الانتاج واسعار البيع. فلو تركت الامور لهذه الشركات لكانت استنفذت معظم الثروة النفطية التي تمتلكها دول المنظمة. وهذا بالذات احدث ثورة تصحيحية في نظام الطاقة الدولي حيث وضعت حداً للاسراف في استهلاك الطاقة في فترة النفط الرخيص التي اوجدتها الشركات الاحتكارية. كما كان هذا دافعاً للدول المستهكلة للنفط الى البحث عن بدائل لمصدر الطاقة هذا (النفط) مما دفع تلك الدول الى زيادة الاستثمارات في مجال البحث عن الطاقة النووية.

● *الصعوبات والتحديات* ●

لم تكن «الاوبيك» مثابرة في المعركة دفاعاً عن حقوق اعضائها ولم تجار قراراتها برفع اسعار النفط الخام التضخم المالي العاصف في الدول الرأسمالية وما رافق ذلك من هبوط قيمة الدولار. كما أنها لم تأخذ في الحسبان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات التي كانت تستوردها من الدول الامبريالية وذلك بسبب التفاوت الكبير بين طبيعة انظمة دول المنظمة.

ونفذت السعودية، صاحبة أكبر ثروة نفطية بين بلدان «الاوبيك» دوراً تخريبياً خدم مصالح الامبريالية بشكل سافر. فقد نجحت في العامين ١٩٧٧ و١٩٧٨ في تجميد اسعار النفط الخام هذا في حين رفعت باقي دول المنظمة اسعار نفطها مما أدى الى ظهور ـ للمرة الاولى في تاريخ «الاوبيك» ـ مستويين من الاسعار. كما أن السعودية نجحت في احباط محاولة باقي أعضاء «الاوبيك» في الخروج عن التعامل بالدولار باعتباره الاساس لتحديد سعر النفط واستبداله بسلة من العملات (الاوروبية الغربية بالاساس) لكي تضمن استقرار قيمة عائدات نفطها. فلان أسعار النفط كان يحددها الدولار هبطت المداخيل الحقيقية للدول المصدرة بسبب هبوط قيمة الدولار في العام ١٩٨٥ الى المستوى الذي كانت عليه هذه المداخيل في العام ١٩٧٥.

ولم يخف المسؤولون السعوديون قيامهم بهذا الدور فأعلنوا في اكثر من مناسبة عن حرصهم على عدم احراج النظام الرأسمالي العالمي او زعزعة استقراره. خاصة وأنهم يستثمرون اموالا طائلة في الولايات المتحدة وأوروبا ومن مصلحتهم المحافظة على قيمة الدولار لضمان قيمة مدخراتهم هناك.

كما أن السعودية لم تلتزم بكميات النفط المحدد لها انتاجها في اطار «الاوبيك» من أجل ضمان توازن بين العرض والطلب في السوق النفطية لمنع حدوث انخفاض في الاسعار. فهي، من جهة، تسعى الى تجميد او حتى خفض أسعار النفط لمنع حدوث هزات للدولار ومن جهة أخرى، تسعى الى المحافظة على مداخيلها السابقة وحتى زيادتها، بسبب تفاقم العجز في ميزانيتها، من خلال انتاج كميات اكبر من النفط.

ان هذا النهج الذي تبنته السعودية حال، الى حد كبير، دون ان تحقق «الاوبيك» اهدافها التي وضعتها لنفسها عند قيامها. فبدلاً من أن تستخدم عائدات النفط لتعزيز الاستقلال الاقتصادي في دول «الاوبيك» وبدلاً من أن تستغل هذه العائدات في تصنيع هذه الدول لنفطها ولانتاج مشتقاته، التي تزيد عن خمسة الاف نوع من السلع الاستهلاكية الاساسية المتنوعة مثل النايلون والبلاستيك والحوامض والكبريت، أمست هذه العائدات التي هي ودائع في البنوك الغربية وسيلة ضغط تستخدمها الامبريالية للحد من نضال «الاوبيك» ضد الاحتكارات النفطية التي لا تزال ارباحها في تصاعد مستمر. فخلال السنوات العشر منذ قيام «الاوبيك» وحدها ابتزت هذه الاحتكارات من نفط البلدان النامية حوالي ٧٠٠ دولار مليار دولار ربحاً صافياً في حين ظل ٣٠٠ مليون نسمة من سكان هذه البلدان يعانون الفقر.

ان التفاوت بين انظمة دول «الاوبيك» والخلافات بينها وكذلك الحرب العراقية ـ الايرانية ادخل المنظمة في ازمة تهدد حتى مجرد بقاء «الاوبيك». وهذا ما تؤكده الصراعات الشديدة التي تشهدها مؤتمرات المنظمة بشأن اقرار الاسعار وتحديد حصص الانتاج لاعضائها. ويعكس هذا الصراع بشكل جلي التناقضات بين الدول الغنية مثل السعودية والامارات العربية وبين دول مدينة مثل الاكوادور وفنزويلا ونيجيريا التي تحتاج الى مصادر مالية كبيرة لسد احتياجات مواطنيها ولتدعيم قدراتها الاقتصادية.

فاذا كان انقسام دول الاوبيك الى معسكرين بشأن تحديد الاسعار معسكر السعودية والامارات العربية، الذي عارض اقرار اية زيادة في اسعار النفط والمعسكر الاخر باقي الدول الذي طالب بزيادة الاسعار بحيث تجاري التضخم وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية المستوردة من الغرب، هو ما ميز فترة أواخر السبعينات. فان الانقسام الى ثلاثة معسكرات في داخل الاوبيك هو السمة المميزة للثمانينات. حيث ظهر معسكر جديد وهو معسكر الدول التي ترفض التقيد بحصص الانتاج مثل نيجيريا والاكوادور وفنزويلا والعراق، كما انعكس ذلك بجلاء في مؤتمر الاوبيك في تموز الماضي، اذ ان السعودية طالبت باجراء تخفيض جديد في الاسعار وضرورة التقيد بحصص الانتاج في حين ان المعسكر الثاني عارض، بشدة، اجراء اي تخفيض في الاسعار.

ان استمرار هذا التطور داخل «الاوبيك» يؤكد تعمق الازمة التي تعيشها المنظمة حالياً. فاذا كانت «الاوبيك»، حتى الآن، قادرة على الحفاظ على حد ادنى من الترابط ووقف تدهور اسعار النفط في السوق. فان علامات ضياع نفوذ «الاوبيك» لا تزال كثيرة وسوف لا تتمكن المنظمة، التي ضاعفت عشرين مرة سعر برميل النفط الخام بين العامين ١٩٧٠ و١٩٨٠ من الحفاظ على سيطرتها على اسعار النفط فقد اضطرت حتى الان ثلاث مرات، في آذار ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٥ وتموز ١٩٨٥ الى خفض متوسط سعر نفطها لينخفض بنسبة ١٨٪ خلال الفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٥.

وبالرغم من تأقلم «الاوبيك» مع قوانين السوق التي كانت تمده في العام ١٩٧٩ بـ ٦٠٪ من انتاج النفط في العالم غير الاشتراكي أصبح نصيبها يتضاءل حتى وصل، في اواسط العام ١٩٨١ الى ٣٣٪ فقط. فمنظمة الاوبيك الآن محاصرة بـ انخفاض الاستهلاك ـ الذي انخفض بنسبة ١٢٪ ما بين ١٩٧٩ و١٩٨٤ ولجوء العالم الى ايجاد بدائل للنفط وبوجود البديل لنفط «الاوبيك».

أمام هذه الصعوبات والتحديات يتعين على منظمة «الاوبيك» اتباع سياسة موحدة وصارمة في مواجهة الدول الامبريالية واحتكاراتها النفطية. كما تتطلب المرحلة الراهنة من اعضاء المنظمة حل الخلافات والنزاعات بينهم وخاصة وضع حد للحرب المهلكة والتي لا معنى ولا مبرر لها ولاستمرارها بين العراق وايران. كذلك يتعين على المنظمة ان تضمن الموازنة بين العرض والطلب في السوق النفطية من خلال تخفيض كميات النفط المنتجة والعمل على رفع الاسعار.

ويتطلب تجاوز هذه المرحلة، ايضاً، تقديم الدول الغنية المساعدة الاقتصادية للدول النامية المدينة لتمكينها من تجاوز هذه المرحلة دون ان تخرق التزامها بحصص الانتاج المحددة لها.

ويستدعي الخروج من الأزمة والمحافظة على المكاسب التي حققتها «الاوبيك» فصم الارتباط مع الأمبريالية وعدم الاعتماد عليها وفي المقابل توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية، التي تستطيع شراء النفط أيضاً وباسعار هي في صالح الطرفين.



الى ص.ب ١٠٤

رسائل القراء

ردود

● الصديق يوسف أنور أبو ريّا - سخنين

□ أعجبنا برسالتك «هذا الشعب لا يمكن أن يقهر» كما أعجبنا بتشبيهك الاستعمار الامريكي بالوحش الذي يعيش على السلب. وانه يشكل خطراً حقيقياً على السلام العالمي.

ومع ذلك نريد لفت انتباهك الى ضرورة ترك فراغ بين السطر والآخر من جهة وبين الكلمة والاخرى من جهة أخرى. ذلك اننا بصعوبة استطعنا قراءة خطك الذي تأمل أن تتروى لدى كتابته حتى يكون واضحاً ومفهوماً.

والى اللقاء في رسائل أخرى.

● الصديق هاشم سواعد - الرامة

■ كتب شعراً ننشره أدناه، ونلاحظ ان هناك بعض الهنات والركاكة، التي نأمل أن يتخلص منها باكثار المطالعة أدباً وشعراً.

يا أمنا
لماذا خلعت أثواب السفر !
ما الذي ابقاك هامدة
وابقاني ارى
كيف تموت الدوالي
حتى اللوز هذا العام
ما نوّر

ركب البحار السندباد.. كما فعلت
لكنه وصل الجبل
فلماذا ركبت انت البحر
حين عرفت ان الموج
موصلك الحفر

ومن قصيدة أخرى، بعنوان «الى بعض عربنا»

في الموسم الآتي لامريكا الحجيج
والبعض منذ سنين قد بدأ
الطواف الريفي
وحصونين رمى
على «شرق معتم».

● وكتب الينا الصديق محمد لافي هيبي - كابول

■ «بين العلم والجهل» فقال فيها يشبه السجع :

وهل للجهل أسياد ؟
كما للعلم اجداد
له فخر واحتفالات، وايام ومناسبات
فلولا العلم لأظلمت العقول
ولساد الجهل وحكم الجهول
ويختتم : العلم بقاء والجهل فناء.

يبيعون سيارات الأجرة ليسددوا الاقساط

□ تنزيل ثلاثة أصفار من الشيكل لم يفد، وقفزت اسعار الخضار والفواكه بشكل جنوني، وكان صندوق الخيار يباع بستة آلاف شيكل فقفز اليوم الى (٥٠) الف شيكل، والبندورة لم تتأخر عنه. والاسعار تقفز بشكل كلما دار الحديث عن صفقة جديدة.

ويقول صاحبنا : تهافت العشرات في حينه على شراء سيارات الاجرة أملاً بتوفير القوت لعيالهم واستدانوا ثمن السيارة مقسطاً من البنوك ليدفعوها مع الارتباط بجدول الغلاء. وصارت تعبئة خزان الوقود تكلف الواحد اليوم ٧٠ ألف شيكل.

فتراكمت ديون اصحاب التكسيات، وبالتالي اضطر العديد منهم الى بيع السيارة وهيهات ان يسدد ثمنها ديونه.

وهكذا فحدث عن احوالنا ولا حرج، نأكل لقمتنا على الواقف ولا نعرف البيت الا عند المبات، وما نشقى لنحصل عليه من راتب، يذهب للحكومة وللسيارات ضرائب ومحروقات للسيارات.

وفوق كل ذلك تلاحقنا عساكرهم من محطة الى أخرى ومن شارع الى شارع.

□■ محمد أبو إصبع ■□

مجزرة صبرا وشاتيلا لن ننسى ولن نغفر

● ابراهيم مصطفى محاميد ●

□ في السادس من حزيران ٨٢ قامت القوات الاسرائيلية بعملية غزو همجية للبنان، استهدفت القضاء على الوجود الفلسطيني قيادة وقضية وضرب القوى الوطنية اللبنانية وتنصيب الكتائبيين عملاء اسرائيل حكاماً، وتركيع سوريا، وجرها بالتالي الى مؤامرة كامب ديفيد الاستسلامية.

واتسمت هذه الحرب بالوحشية المتناهية.. ودمرت مدن وقرى ومخيمات للاجئين، وما يزيد عن ١٠٠ ألف قتيل وجريح فلسطيني ولبناني وتشريد مئات الآلاف من بيوتهم. وأطلق الغزاة الاسرائيليون على هذه العملية «سلامة الجليل» واعلنوا ان الهدف منها هو ٤٥ كيلومتراً في العمق اللبناني. ولكن الحرب امتدت وشمل حريقها بيروت، بغية القضاء على بنية منظمة التحرير الفلسطينية، السياسية والعسكرية.

وحاصر الغزاة الاسرائيليون بيروت وقصفوها بآلاف اطنان القنابل براً وبحراً وجواً وقطعوا الماء والكهرباء عنها، لمدة (٧٠) يوماً، وجرى كل ذلك من خلال الصمت العربي الرهيب، وبمباركة اعداء الانسانية في واشنطن الذين استعملوا حق النقض لاسقاط المشروع السوفييتي.

وازاء المقاومة البطولية التي أبداها المدافعون عن بيروت، فشل الغزاة في اقتحامها، كما فشلوا سياسياً ايضاً، واخفقوا في اقناع العالم «بعدالة» حربهم العدوانية.

وبعد تعهدات عربية وامريكية بحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعد انسحاب المقاومة الفلسطينية من بيروت. بدأ المقاتلون بالانسحاب من العاصمة اللبنانية في أواخر آب ٨٢. ليستبدلوا مواقعهم بأخرى في الدول العربية، وقد شيعوا المقاتلون بشارات النصر وطلقات الوداع.

وبرحيل المقاتلين عن بيروت تمت آخر حلقة في التخطيط للمجزرة ضد سكان المخيمات الفلسطينية من قبل الفاشية الكتائبية والمحتلون الاسرائيليون. كتبت «يديعوت أحرونوت» ٨٢/٩/٢١ (ان الحكومة الاسرائيلية، في اجتماعاتها يوم ٨٢/٩/١٦، اقرت مخطط ادخال عصابات الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا للتفتيش عن مقاتلين فلسطينيين).

وهذا ما جرى حقاً، ففي مساء ٨٢/٩/١٦ دخل السفاحون الى المخيمين تحت اشراف وحماية المحتل الاسرائيلي، وارتكبوا الجريمة الشنعاء، التي لم يعرف التاريخ الحديث لها مثيلاً. فقتلوا وذبحوا ومثلوا بالجثث، واغتصبوا النساء، وابادوا المرضى في المستشفيات، طوال ٣٦ ساعة.

وهزت المجزرة الرهيبة كل ذي ضمير في العالم الذي وضع مسؤوليتها المباشرة على عاتق اسرائيل. وانتفضت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل مستنكرة الجريمة البشعة. وقامت المظاهرات في المدن والقرى اليهودية والعربية، من القدس وتل ابيب حتى الناصرة وعكا، وكلها تطالب بتشكيل لجنة تحقيق في المجزرة. كما القت لجنة الرؤساء العرب، التي اجتمعت في ٩/٢٠. القت مسؤولية المجزرة على حكومة اسرائيل ودعت الى اضراب حدادي يوم ٩/٢٢ واقامة الصلوات في المساجد والكنائس على أرواح الشهداء، والغاء مظاهر الاحتفال بعيد الاضحى المبارك (الذي صادف في اليوم نفسه ٩/٢٢).

واليوم ونحن نحيي هذه الذكرى، نؤكد دورنا الطليعي في ترسيخ دروس واحداث المجزرة الرهيبة في اذهان وقلوب شعبنا عمالاً وطلاباً ومثقفين وفلاحين، ونقسم اننا لن ننسى ولن نغفر وسنبقى على العهد حتى يبزغ فجر الحرية على شعبنا الفلسطيني في دولته المستقلة. ونردد قول شاعرنا محمود درويش :

صبرا تنام وخنجر الفاشي يصحو
صبرا تنادي من تنادي
صبرا تنادي ولا أحد
صبرا تقاطع شارعين على جسد
صبرا هوية عصرنا حتى الأبد.

كلمات متقاطعة

* رقم (١٩) *

● اعداد : وسام حسني فريج - كفرقاسم ●

- افقي :-
١) مناضل فلسطيني راحل - حرف جر.
٢) قرية فلسطينية، ارتكبت فيها مجزرة مروعة في عام ١٩٥٦ + حرف - طليق.
٣) يدخل انفه في كل مكان (معكوسة) - متع - متماثلان.
٥) دولة اشتراكية.
٦) عاصمة عربية + حل - معاش شهري.
٧) ممثل مصري
٨) قائد جبهوي + حرف
٩) اقترب.
١٠) فزع.
١١) شعار - طريق ضيّق + العذراء (معكوسة).
١٢) حشرات صغيرة عرفت بنشاطها + حرف - في الفم.

- عمودي :-
١) واحد (بالانجليزية)
٢) حرف + دولة في قارة امريكا (معكوسة) - حب - مادة قاتلة
٣) فرم (مبعثرة) - نصنع شيئاً سيئاً (معكوسة) - للتعريف.
٤) يسكب - قاسي (مبعثرة) - حرف جر.
٥) مجال تخصص (معكوسة) - صديق.
٦) نصف تائه - حرف + مال مخبأ.
٧) حرف + شعور (معكوسة) - حرف جر + سبات.
٨) طريق ضيّق - للتأوه (معكوسة)
٩) وجع - فجّرا (معكوسة) - لمس.
١٠) للسؤال - جديد (بالانجليزية ومعكوس).
١١) احد الانبياء - سحب.
١٢) تقذف (مجزومة) - عاصمة اوروبية + حرف.

■ حل لغز رقم (١٨) ■

افقي :-
١) النميري.
٢) اس - دوران
٣) احق - م م م م.
٤) حوار.
٥) جبار - نكره.
٦) دو - بلى.
٧) برى - أبيد.
٨) دم - مر.
٩) العراق.

عمودي :-
١) الجديد.
٢) لاح - بورما.
٣) نسائم.
٤) رب - عم.
٥) يد - زر.
٦) رومانيا.
٧) برموك - برق.
٨) اجر.
٩) أنم - هو + دير.

نعم يا رفيق.. أبداً على هذا الطريق !

□ مكرم سعيد - عبلين □

■ اغتم الشعب. وخالط لاعج الاسى رفاق الدرب، ونفثت الافنان الجبهوية الزفرات.. إه من وقع المصيبة وهول الخبر. وأبت الابنة المدللة - «الاتحاد» الا ان تبرهن انها الوفية دائماً للمؤسس الوالد، فصرخت حزناً، وداعاً.. يا أبا ميخائيل.. وكانت صرختها قوية مدوية رافضة الخبر.. ولكن كان عليها أن توصل الحقيقة الى مسامع شعبنا في كل اصقاع الكون.

استاذنا الجليل، يا رفيقنا الغالي، يا زيتونتنا الفلسطينية المباركة، ايها القائد الشيوعي الرائد، في حياتك اقسمنا اننا معك، وعلى وميض ابتسامتك الابدية اقسمنا، نحن الجبهويين اننا تعلمنا منك كيف نذلل العقبات، ونأبى حياة الذل، ولا نرضى الا حياة العز والشمم. نأبى النواح، ونتفولذ رجولتنا في حلبة الكفاح.

شعبنا الصامد في رحلة العذاب، والذي رغم الخيانة والبطش وعربدة الذئاب، وخيانة سلاطين العرب، استمر.. نعم استمر يبتسم الابتسامة الاميلية المحطمة للاوهام والسلاسل والقيود، بالاممية و«بالاتحاد» وبالكفاح، وبالفن والادب.

نعم، اخترناك قائداً رائداً نحن الحزب الثائر

نعم، اجبناك رباناً هازئاً بالامواج الهمجية والامبريالية

والصهيونية والرجعية، نحن الجبهة حلبة كل مناضل. نعم، نحن الاشاوس عرفنا منك يا معلمنا كيف تكون الرجولة. نعم. هذا الشعب تعلم يوم رحيلك الدرس الخالد وفي خضم بحر الدموع ترتسم البسمة الاميلية، بسمة الامل، أمل الشعب بالدولة واسترجاع الحقوق.

ايها التاريخ الانساني ما بالك تنتحب.. نعم انا التاريخ ابكي وابتسم ولن يكفّ صانعيّ عن النضال والكفاح الا متى نعمت البشرية بأمل الاميل.. الشيوعية.

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - كفرمندا

يدعوانكم لسماع المحاضرة الاولى في الدورة التثقيفية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب وموضوعها «بيان الحزب الشيوعي» وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٩/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

غبار الايام

وضّاح يرسم المستقبل لأجيال اليمن السعيد

● كان يا مكان... سد مأرب وميناء عدن.. ومملكة سبأ والملكة بلقيس. وكان اليمن سعيد وأتى المستعمر البريطاني ليحاول جعله تعيساً... لكن أبناء قحطان ويعرب وأصحاب الحضارة من أبناء اليمن رفضوا قطعياً ان يبقى اليمن تعيساً. فثاروا ضد مستعمرهم وبقيادة الطليعة الثورية يبنون للاجيال القادمة، بمساعدة الاصدقاء، يمنا سعيداً الى أبد الآبدين.

ومن أدوات التعبئة الجماهيرية، الصحيفة والمجلة. ومنها ما هو للكبار وما هو للصغار، وموضوعنا هو صحيفة «وضاح» للصغار. وهي صحيفة الطلائع اليمنية الجنوبية والتي تضاهي صحافة العالم العربي بتعبئتها الفكرية والسياسية للأجيال الواعدة وترفع عالياً شعارها «أيها الطلائع كونوا مستعدين للنضال من أجل قضية الثورة اليمنية... دائماً على استعداد».

وتجد في هذه الصحيفة، التي تعنى بشؤون الاطفال والطلائع، موادا إخبارية عن استعدادات الطلائعيين لإستقبال المؤتمر العام الثالث للحزب الاشتراكي اليمني. والتعرف على شهداء الثورة اليمنية. والمهرجانات بمناسبة انعقاد مهرجان موسكو وعن المهرجان ذاته.

وفي كلمة «وضّاح»، بمناسبة يوم الطفل العالمي، دعوة أشبال اليمن الى التضامن مع الاطفال الفلسطينيين المشردين والذين يتعرضون مع إخوتهم، أطفال لبنان، للقصف والقتل الوحشي، والتضامن مع أطفال جنوب أفريقيا الذين يعانون التمييز العنصري.

والسبب الرئيسي لهذه المآسي هو جشع واستغلال الدول الرأسمالي؛ ونهبها لخيرات الشعوب. إن عدو أطفال العالم والبشرية جمعاء هي الرأسمالية. لانها تضطهد وتنهب وتقتل وتحتل المناطق وتصنع الاسلحة المدمرة من أجل السيطرة على العالم.

هذه هي رسالة «وضاح» الاساسية... هذا هو الطريق الصحيح الذي يثقف اليمنيون الجنوبيون طلائعهم عليه. هذا هو طريق البناء والتعمير.

نباهي بكم أيها اليمنيون السعداء... وننتظر أن تسعد طلائع عالمنا العربي وطلائعنا سعادة أشبالكم... أشبال بلادنا وبلاد كل العرب والعالم.

● ابن الخطّاف ●

ركن الاطفال

كيف تعلم الثور

كان ياما كان عاش في قديم الزمان شيخ وكانت عنده بقرة. وقد ولدت البقرة ثوراً فقرر الشيخ ان يبيعه.

اقتاد الشيخ الثور الى سوق المدينة ووقف ينتظر. ولم يستطع بيعه. فقد كانوا يدفعون له ثمناً بخساً.

وفجأة اقترب من الشيخ رجال وقالوا له :

- ايها الشيخ ننصحك بألا تبيع الثور، بل علمه القراءة والكتابة. فاذا بعته الان فإنك لن تحصل على أكثر من ثلاثة روبلات. اما اذا علمته فانك ستبيعه لقاء مبلغ كبير يكفيك انت وزوجتك طيلة ما تبقى لكما من الحياة.

فكر الشيخ قليلاً، ثم قرر ان يعلم الثور. وقال :

- ولكنني لا أدري اين يعلمون الثيران.

فأجابه الرجال :

- نحن نعرف. اتركه عندنا. وسنهتم نحن بالامر وسنحدد اين ينبغي ان يتعلم.

اعطى الشيخ الثور للرجال وعاد الى بيته مسروراً.

وقال الشيخ لزوجته :

- يا عجوز، لقد اعطيت ثوري ليتعلم. فنحن لا اطفال عندنا، وسيكبر الثور ويصبح متعلماً، وسيطعمنا في اواخر العمر.

فرحت الزوجة العجوز وقالت :

- حسناً !

وبعد مضي شهر ذهب الشيخ الى المدينة ليرى ماذا حل بالثور. ووجد في السوق اولئك الرجال الذين ترك عندهم الثور، وسألهم :

- كيف يعيش ثوري ؟

- انه في حالة جيدة. وقد تبين انه فهيم ويقبل على التعلم.

شكر الشيخ الرجال الطيبين مرة أخرى وعاد الى قريته.

انقضى شهران، ثم ذهب الشيخ ثانية الى المدينة ليرى ثوره.

وحينما وصل الى السوق والتقى الناس الذين ترك الثور عندهم، سألهم :

- كيف الان حال ثوري ؟

فأجابه الرجال :

- لقد تعلم ثورك القراءة والكتابة واصبح رئيساً كبيراً.

فدهش الشيخ وقال :

- يا للعجب ! وكيف استطيع ان اراه.

اجاب الرجال :

- بامكانك ان تراه. تعال معنا.

واقتاد الرجال الشيخ الى احد المصانع.

- ان ثورك يعمل هنا ولقد أصبح صاحب مصنع.

وحينما رأى الشيخ صاحب المصنع سلم عليه وسأله :

- كيف حالك ايها الثور ؟

ولما سمع صاحب المصنع ذلك جلس من شدة دهشته وبدأ الشيخ يمسح بيده على ظهره وعلى رأسه بحنان ويقول :

- ثوري، يا ثوري، آه كيف اصبحت يا ثوري... لقد تعلمت جيداً، حتى انك اصبحت صاحب مصنع.

عيل صبر صاحب المصنع وصاح :

- ماذا، هل جننت ايها الشيخ ؟

وواصل الشيخ كلامه :-

او يعقل انك لم تعرف صاحبك ؟ لقد انقذت انا حياتك. حسنا، اذا لم تعرفني فسأحضر لك امك.

عاد الشيخ الى قريته وقال لزوجته :

- لقد أصبح ثورنا صاحب مصنع لكنه لا يود أن يتعرف علي الان. ينبغي ان آخذ البقرة معي الى المدينة.

ساق الشيخ البقرة الى المدينة. وتوقف عند نافذة مبنى المصنع ونادي الشيخ على صاحب المصنع :

- هيه، يا ثور، الا تتعرف علي، حسناً، ولكن عار عليك الا تتعرف على أمك.

تطلع صاحب المصنع من النافذة وصرخ قائلاً :

- اذهب من هنا ايها الاحمق. اي ثور انا بالنسبة لك ؟

وجاء الحرس وطردوا الشيخ.

فحزن الشيخ وفكر :

«يا لثيران هذا العصر انهم ينسون المعروف. كان من الافضل ان ابيعه آنذاك».

(عن صحيفة «انباء موسكو» العدد ٧٩/١٢)

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - اللد

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد. أودع تغيير خارطة المسماة : «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم اللد/ ٥٢٦».

اهم أهداف التغيير : تغيير هدف من مساحة زراعية لمساحة مؤسسة عامة لإقامة مدرسة.

وهذه هي المساحات المشمولة بتغيير الخارطة : بلوك ٤٠١٢ اقسام من قسائم ٤٢ - ٤٤. شوارع : «سان مرين» «بن غوريون».

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويجد نفسه متضرراً بسبب تغير الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

تهانينا

* الى منير وجميلة خطيب بمناسبة الزواج.
* والى يوسف والهام فياض بمناسبة الزواج.
* والى عامر والهام سيف بمناسبة الزواج.
* والى مفيد وجنيدية سيف بمناسبة الزواج.
* والى فؤاد وسليمة سيف بمناسبة الزواج.
* والى نزيه سعد وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى كامل سعد وعروسه بمناسبة الزواج.
* والى شافع حمدان ووطفة خطيب بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - يانوح

* الى عبد الكريم ابو يونس ومنى زبيدات بمناسبة الزفاف والف مبروك
* والى محيي طربيه وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
* والى مطلق عبدالله ابو ريا وهيفاء ابو ريا بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
* والى سليم ابو يونس وعروسه عطرة ابو يونس وحسن ابو يونس وعروسه هناء ابو ريا بالزفاف.
* والى كمال ابو يونس وكوثر ابو صالح وعمر ابو يونس وفضيلة ابو ريا بالزفاف.
* والى نمر خلايلة وعروسه عريفة ابو صالح بمناسبة الزفاف.
* والى يوسف ابو صالح وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
* والى خالد حيادرة وعروسه هنية شلاعطة بالزفاف.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - سخنين

* الى راوية وباسل طنوس، احر التهاني بالزواج وبالرفاء والبنين.

خلية «الاتحاد» - الناصرة

* الى الخال نقولا عاقلة وزوجته والى الياس واميمة عاقلة بالمولود الجديد «نقولا»، الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل عائلته

نجاة عطالله طنوس - الناصرة

* الى سعيد عبد الخالق وزوجته بالمولود الجديد «وسيم»، تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
* والى عامر زريق وعروسه ماري بمناسبة الزواج، تتمنى له حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.
* والى نقولا عاقلة وزوجته والياس وزوجته بولادة الحفيد الابن «نقولا»، تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
* والى الاخ مفضي عواد وعائلته بمناسبة خطوبة ابنتهم «ردينة»، الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».
* والى نبيل صالح شحادة واميمة عبدو بالخطوبة، الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».
* الى الاخ العزيز سهيل شهاب وعروسه قلنتينا بمناسبة الخطوبة، الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - فرع الناصرة

* الى فهد جامعة وزوجته بمناسبة الزفاف.
* والى نائل خطيب بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
* والى انور احمد علي الصالح وزوجته بمناسبة الزفاف.
* الى نبيل بشارات وزوجته بالمولود الجديد.
* والى رمزي خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

* الى منذر حبيب الله بمناسبة تخرجه من معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) مهندسا معماريا وبمناسبة افتتاح مكتبه في البيت.
* والى الخال العزيز عمر امين حبيب الله وزوجته هيام بالزفاف وبالرفاء والبنين.

هيفاء ومحمد حبيب الله

* الى مازن حمرة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة صيدلي من جامعة «غرايسفالد» في المانيا الدمقراطية.
* والى يوسف شيتي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب اسنان من معهد «اولوموتس» في تشكوسلوفاكيا.
* والى غسان حداد بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب عام من معهد الطب في خاركوف في الاتحاد السوفييتي.

خلية الوادي - حيفا

* الى حسين نصاصرة بمناسبة الزواج، مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - قلنسوة

* الى فاتنة ابو راس ودرويش ادريس بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

حركة النساء الدمقراطيات - المثلث

* الى دلال شبيطة وفؤاد منصور، اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة

* الى خالد محمود عثمان وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.
* والى وائل موسى خوري وعروسه عايدة راشد سليم بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
* والى احمد حسين ادريس بخطوبة الابناء: ابراهيم وحلوة وغانم وتحفة وعمر وتمام و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء - عبلين

* الى الزميلة امال العبد بمناسبة الزواج.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

* الى الزميلة امال العبد بمناسبة الزفاف والف مبروك.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

* الى هايل غانم وعروسه شادية بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - المغار

* الى الاخت وردة مويس وتسيم بشارة بمناسبة الزفاف والف مبروك.

شباب الجبهة - الرامة

* الى داود خوري وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع الرامة

* الى هاني عجمية وعروسه بالزفاف.
* والى مهنا حبقة وعروسه بالزفاف.
* والى رفيق سعيد وعروسه بالزفاف.
* والى زياد سعد وعروسه بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة - يانوح



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ أيلول ١٩٨٥

كتلة «الجبهة» في الهستدروت تطالب برفع الحد الأدنى للأجور الى ٦٠٪ من الأجر المتوسط

● اللجنة التنفيذية تتبنى، بأغلبية إئتلافية، قرار اللجنة المركزة للهستدروت رفع الحد الأدنى الى ٥٠٪ ! ●

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ تقدم ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها، امس (الاحد) في تل أبيب، باقتراح لبحث الحد الأدنى للأجور وزيادة الفوارق بين الفقراء والاغنياء، بطلب رفع الحد الادنى للدخل الى ٦٠٪ من متوسط الأجور.

وتحدث باسم كتلة الجبهة عضو اللجنة التنفيذية، جمال موسى، فانتقد موقف الهستدروت الخنوع والراضخ لسياسة حكومة «التكتل القومي»، بحزبيها، عن الوضع الحالي للعمال، في فرض أنظمة الطوارىء الجديدة والأوامر التي تبطل إتفاقيات العمل وتلغي دور الهستدروت. وحيى جمال موسى في كلمته رئيس جبعتايم ومجلسها العمالي وكل القوى الدمقراطية التي تتصدى للعنصرية والعنصريين. وقال: ان تصاعد الفاشية هو أمر منظم لإلهاء الجماهير عن الفوارق الطبقية.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت تقدمت باقتراح رفع الحد الأدنى للاجور الى نسبة ٥٠٪ من معدل الأجور العام. وجاء في اقتراحها ان العشر الاعلى من السكان يحصل على ٤٠٪ من متوسط الأجر العام وان العشر الاسفل يحصل على ٣٪ منه، فقط! وان الحد الأدنى للدخل هبط من ٣٧٪ الى ٣٢٪ من متوسط الأجور الذي يساوي (٧٧٢) الف شيكل.

ثم تحدث نتان الموزلينو المسؤول عن مالية الهستدروت فبين نسبة الهبوط في الدعم الحكومي، المالي لمؤسسة كوبات حوليم الذي هبط من ٢٩٪ في العام ١٩٧٨ الى ٢،٦٪ في العام الجاري.

هذا، وقرر الاجتماع قبول اقتراح اللجنة المركزة للهستدروت برفع الحد الادنى للدخل من ٣٢٪ الى ٥٠٪.

ذكرى الإضراب الذي أثبت أن هذا الشعب قادر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت يوم أمس، ٢٢ أيلول، الذكرى الثالثة للإضراب السياسي العام (الحدادي والاحتجاجي)، رداً على مجزرة صبرا وشاتيلا، الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وتبنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد لبّت الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد نداء الاضراب تلبية شاملة ومنقطعة النظير. ويبدو أن نجاح الاضراب، في شموليته ونضاليته وأهدافه الواضحة والمحددة، قد أضاع صواب السلطة الحاكمة، خصوصاً وهي تجد نفسها تغرق أكثر فأكثر، في أنهار الدم الزكي، التي فجرتها في لبنان فراحت تخبط خبط عشواء، فلا يزيدها ذلك الا غرقاً. وفي إطار ذلك نظمت إعتداء بوليسياً دموياً على الناصرة، كانت حصيلته ٤٢ جريحاً وحوالي ٦٠ معتقلاً. كما نظمت اعتداءات مماثلة على أهالي أم الفحم والطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها حيث إلتجأ بوليسها أو حرس حدودها الى إطلاق الرصاص بشكل عشوائي وجنوني.

وصدرت «الاتحاد»، بعد يومين في ٢٤ أيلول ١٩٨٢، وهي تحمل على غالبية صفحاتها أنباء الإضراب والاعتداءات وبطولة المتصدين لها.

ولعل قراءة سريعة لعناوين ذلك العدد من الصحيفة ناجحة كفايتها في التدليل على ذلك، اليوم، الذي أثبتت جماهيرنا فيه، أمام أشقائها اليهود وأمام العالم الأجمع، أنها شعب ينبض قلبه وكل عرق من عروقه، من إيلات حتى إقرث وكفربرعم، بالحياة.

● عناوين الصفحة الاولى ●

ـ إرهاب بوليسي ضد «الاتحاد» ـ إعتقال رئيس التحرير ومدير الادارة ومصورها الخاص وعدد من محرريها.

ـ «بسيدر» ـ بقلم : رئيس تحرير «الاتحاد».

ـ نجاح الاضراب أضاع الصواب (صواب السلطة وقبضاتها ورشاشاتها) وأثبت أن هذا الشعب قادر.

ـ إدانة واسعة للاعتداء الدموي على الناصرة وللاعتقالات.

ـ الاعتداء الدموي على الناصرة مخطط سلفاً ـ شعب الناصرة كله يتصدى ببطولة للعدوان.

● الصفحتان الثانية والسابعة ●

نشرت «الاتحاد» على الصفحتين المذكورتين أخبار الاضراب وصمود الشعب أمام العدوان البوليسي الرعديد في القرى والبلدات العربية، من النقب والقدس حتى الجش وايلات.

أما على الصفحة الاخيرة فقد نشرت بقية أخبار الاضراب وخبراً صغيراً بعنوان «شاتيلا وصبرا : طفلتان فلسطينيتان في الرينة والناصرة».

ـ حيفا : شمولية الاضراب في جميع الاحياء العربية تخرج شرطة العصي عن طورها !

صباح الخير

حتماً سيزول!

● قرأنا بمرارة، وسمعنا بألم، بعضا من الإهانات واعمال التعذيب السادية التي يمارسها عساكر الاحتلال على جلود ونفوس المدنيين في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الرازحة تحت نير الاحتلال البغيض، والحكي مش مثل الشوف، والذي يأكل العصي ليس كالذي يعدها. إهانات يقف لها شعر الرأس ويندى لها كل محيا به دم ولو في عز كانون.

هذا هو الاحتلال، وهذا هو وجه اسرائيل في المناطق المحتلة ولن يستره قناع ولو كان «فيتو» امريكيا، ولن يجمله مسحوق ولو كان اصبع مندوب السيدة تاتشر في مجلس الامن التي حلت اهلا ووطئت سهلا في قصور عمان والقاهرة.

وهذه الممارسات الاحتلالية السافلة ذكرتني بأيام الحكم العسكري التي عشناها في العاشور الاول. لن انسى حينما كانوا يطوقون قرانا ويجمعوننا رجالا ونساء، شيوخا واطفالا على البيادر او الساحات العامة ويهينون ويعذبون ويضربون الفلق من يشاءون على مرأى ومسمع الجميع. ولن انسى، حينما كانوا يجبرون بعض الرجال بالعدو حفاة في حقول الاشواك والسياط تنهال على ظهورهم. ولن انسى ممارسات الشرطة العسكرية ضد الفلاحين والرعاة، التي كان يسميها اباؤنا «ام.بي» ونسميها «ميم. تصادق» والتي كان كلمة السر المنبهة بشرّها «غيّمت». فاذا «غيّمت» فهات يا ضرب، ويا اهانات، ويا شتائم. ومهما يكن الفلاح او الراعي العربي بريئا يفتشوا له عن تهمة عاجلة.

اضاع احد شيوخ بلدنا ثوره فذهب يبحث عنه في حواكير واطلال القرية المجاورة وفجأة اعترضته سيارة الشرطة العسكرية.

سألوه بصلف: هل معك هوية؟. فأجاب: نعم يا خواجة. واخرجها من عبّه ملفوفه بكيس نايلون ابيض. فسألوه بغضب: وهل معك تصريح؟. فناولهم اياه، فازدادوا غضبا. وسأل احدهم: وهل معك تبغ عربي وورق شام؟. فابتسم الشيخ كأنما يعتذر وقال: انا لا ادخن. وهنا قفز الشاويش من سيارة الجيب صارخا: ولماذا ذقنك طويلة يا.... وانهالوا عليه ضربا.

لم تكن الحكاية ان واحدا حامل ذقنه والاخر تعبان فيها، بل هكذا كان الحكم العسكري، وبقينا منغرسين في وطننا وزال الحكم العسكري، الله لا يرده! وهذا هو الاحتلال. وسيبقى شعبنا منغرسا في وطنه واما الاحتلال فحتما سيزول.

(محمد علي طه)

سيارة مفخخة في القدس



● القدس ـ عُثر أمس (الأحد)، على سيارة مفخخة في حي «مئة شعاريم»، بعد أن كان اشتبه بها مواطنان شمّا رائحة الغاز الذي تسرّب من بالون غاز كان في داخلها. وقد حضرت قوات الشرطة وأبطلت مفعولها.

وتظهر في الصورة، السيارة المفخخة بعد إبطال مفعولها تُنقل من الموقع الذي وجدت فيه.

هذا وأعلن التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، عن انفجار عبوة ناسفة في مدينة أشكلون لم يُسفر انفجارها عن وقوع اصابات أو خسائر.

(١٦٥٠) بلاغاً بالفصل من العمل وصلت الى دوائر التشغيل

● تل ابيب ـ أعلن صوت اسرائيل بالعبرية، مساء أمس، ان مكاتب التشغيل تلقت في الأسابيع الثلاثة من الشهر الجاري بلاغات بفصل (١٦٥٠) عاملاً على الرغم من أن اصحاب العمل لم يعتادوا ارسال رسائل الفصل الى العمال خلال الأعياد.

وذكر الراديو نقلاً عن مدير مكتب التشغيل في البلاد، باروخ حكلاي قوله ان هذا الأمر يشهد على تفاقم ملموس في اتساع البطالة في أنحاء البلاد مقابل انخفاض الطلبيات على العمل، وان دائرته تجد صعوبة في ايجاد أماكن للمتقدمين اليها بطلبات لذلك. وأعرب حكلاي عن اعتقاده ان المعطيات عن وضع البطالة خلال الشهر القادم ستشير الى تفاقمها الحاد خصوصاً بعد تنفيذ قرارات فصل المستخدمين الحكوميين.

وتشير المعطيات المتوفرة لدى دائرة التشغيل ان عدد العاطلين عن العمل في ارتفاع مطرد منذ مطلع السنة الجارية، وان عددهم تجاوز الـ ٨٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد. وان نسبة البطالة في مدن الضائقة (التطوير) هي الأعلى في البلاد، وتبلغ ٣٧٪ من العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل.

ويذكر ان الأوساط النقابية تشير الى ان البطالة تجاوزت نسبة الـ ١٠٪ من مجمل الأيدي العاملة في البلاد وتقدر وصول عدد العاطلين حتى نهاية السنة الجارية الى ١٥٠ ألفاً !

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد، ايلي هوروفيتس فقد حث الحكومة على المضي في تنفيذ برنامج تقليص الأيدي العاملة في قطاع الخدمات العامة غير آبهة بالمعطيات الأخيرة عن البطالة الجماعية.

في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست :

«الجبهة» تطلب بحث موضوعي المحطة الامريكية والقمع الوحشي في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توجّهت كتلة «الجبهة» في الكنيست الى رياسة الكنيست تطلب ادراج موضوعين ملتهبين على جدول الاعمال لبحثها بصورة عاجلة.

فقد طلبت «الجبهة» بحث موضوع الاتفاق النهائي الذي وقع بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية بشأن اقامة محطة البث الدعائي ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية، في النقب.

كما طلبت بحث موضوع القمع الوحشي المتزايد ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

آلاف اليهود والعرب يمنعون كهانا من إسماع تحريضه الفاشي في غفعتايم

● الشرطة تحميه وعصابته ● البلدية تنظم اجتماعاً شعبياً ـ فنياً ضد العنصرية ● النائب الجبهوي بيطون يدعو الى رص الصفوف في مواجهة الفاشية ●

● غفعتايم ـ تصدى حوالي ٢٥ ألف مواطن من اليهود والعرب، أمس، للفاشي كهانا وأفراد عصابته، كاخ، في الاجتماع الذي عقده في مدينة غفعتايم وأمطروه بالشتائم والهتافات ضد العنصرية وضد الفاشية فشوشوا اجتماعه حيث لم يُسمع صوته الا في الصفوف الامامية حيث تجمع نفر من أتباعه.

وقد حضرت الى المدينة قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود بهدف «حماية كهانا وأتباعه من امكانية قذف الحجارة» ـ حسبما أكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي، أمس.

وفور انتهاء الاجتماع العنصري افتتح في المدينة اجتماع ضد العنصرية نظمته بلدية غفعتايم واستمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس تكلم فيه رئيس البلدية الذي حيى جمهور المشاركين في التصدي لكهانا ودعاهم الى مواصلة الطريق. ثم تكلم عضو الكنيست يائير صبان (مبام).

وتكلم النائب الجبهوي شارلي بيطون، رغم محاولة المنظمين منعه من ذلك. فقد فرضت صيحات تعالت من وسط الجمهور على المنظمين التراجع ومنحه حق الكلام.

وشكر بيطون رئيس البلدية على تنظيمه هذه المظاهرة الضخمة. ودعا الى رص الصفوف المعادية للفاشية والكهانية ومن اجل المساواة والأخوة اليهودية العربية. وقوبلت كلمته بالهتاف.

وجرى برنامج فني باشتراك عدد كبير من الفنانين والفرق الفنية المناهضة للعنصرية.

تفاقم الأزمة بين الحاخامية واليهود الأثيوبيين (الفلاشا)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إنتهى، بعد ظهر أمس (الاحد)، اجتماع الحاخاميين من مختلف أنحاء البلاد في بيت الحاخام الرئيسي في البلاد، ابراهام شبيرا، دون إتخاذ أي قرار من شأنه أن يؤدي الى إنهاء أزمة العلاقات بين الحاخامية وبين اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) المضربين أمام مبنى الحاخامية المركزية في القدس منذ أكثر من ثلاث أسابيع على أرضية الشروط التي تفرضها الحاخامية على اليهود الاثيوبيين لدى إقدامهم على الزواج.

واتخذ المجتمعون قراراً يؤكد تأييد حاخاميي البلاد المطلق لموقف الحاخامية المركزية بخصوص اليهود (الفلاشا).

وكان وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، إجتمع في ساعة متأخرة من مساء السبت (٩/٢١) مع الحاخام الاكبر للبلاد، أبراهام شبيرا وطرح أمامه اقتراحا جديدا لتسوية الأزمة وعد الحاخام الاكبر شبيرا، بطرحه في الاجتماع الذي عُقد أمس. إلا ان الموضوع لم يطرح. ومن الممكن أن يُبحث في القريب.

واستغل الراب شبيرا هذا الاجتماع لاتهام «اليسار الاسرائيلي والشيوعيين»، الذين وصلوا لتوهم من أثيوبيا، بتأجيج معركة اليهود الأثيوبيين ضد الحاخامية.

ويذكر ان زعماء اليهود الاثيوبيين وافقوا على المقترحات الجديدة التي طرحها أمامهم الوزير تسور.

ومن ناحيتهم صعّد اليهود الاثيوبيون إجراءاتهم الكفاحية. فقرر عشرات منهم السير من نتانيا الى القدس حفاة ! وقام مئات منهم، أمس، بمسيرة تظاهرية في شوارع القدس وصولا الى حائط المبكى في القدس المحتلة.

«التضامن» مشغولة بحالها وبمدح الملك حسين ولا ترى ولا تسمع ولا تتكلم عما يجري في المناطق المحتلة!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عادت «التضامن»، بعد «غياب» أسبوع في جنيف، الى الصدور (يوم الجمعة الماضي) بمزيد من الشتائم البذيئة المرفوضة والكذب على الأحياء. ولولا المديح المنفلت الذي أغدقته على ملك الاردن لما وجد القارىء فيها أية اهتمامات سياسية أو إقتصادية اللهم سوى تأليه الذات المجوج وكأن الدنيا لا تدور إلا حول «الحركة التقدمية» هذا بالاضافة الى اجترار ما ينشره الغرب الاستعماري والصحف الصهيونية من تحريض بدائي على النظام الاشتراكي.

واعترفت «التضامن»، في مقال طويل حشته بألفاظ بذيئة حاقدة من مثل «القيادة المتشنجة والمنافقة لكتلة الجبهة»، بأنه «جرت عدة لقاءات في الناصرة بين قيادة كتلة المعراخ في الهستدروت والاخوان في كتلة الحركة التقدمية» في الخفاء. كما «علمت» ان قيادة الهستدروت «تنوي استعمال صلاحيتها لحل المجلس المنتخب» وكفى المؤمنين شر القتال.

ولم توفر «التضامن» أحداً من شر كلامها باستثناء الملك حسين و «الحركة التقدمية» بالطبع. وتفننت في أساليب العتاب الذي وجهته الى قيادة المعراخ.

وأشد التحريض، وكالعادة، وجهته ضد رئيس بلدية الناصرة وإدارتها الجبهوية. وبلغ بها حقدها الاعمى مبلغاً جعلها تتهم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بالمسؤولية عن بقاء وفدها الى مؤتمر جنيف في الظلال (اتهمت رئيس بلدية الناصرة، زوراً وبهتاناً، بأنه حاول منع وفدها من الكلام..) سوى في مرة واحدة حين شذ نائبها بيلد عن الاجماع العام وحاول منع المؤتمر من اتخاذ قرار يشجب الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل. وهذا «الموقف الصارخ» لم تشر إليه «التضامن» لا من قريب ولا من بعيد.

لقد فتشنا، بسراج وفتيلة، عن مقال أو حتى كلمة في ذكر ما يتعرض له شعبنا في المناطق المحتلة الان من قمع ترحيلي وحشي أثار استنكار الرأي العام العالمي وأوساط دمقراطية اسرائيلية واسعة. فلم نجد أية كلمة. فإن أصحاب «فلسطينية التطلعات» محدودون، على ما يظهر، بحدود مقررة ممنوع ان يتجاوزوها.

يافطات في ابو غوش تدعو الشبان العرب للتجند في الجيش

● أبوغوش ـ استيقظ أهالي قرية أبو غوش، قضاء القدس، صباح أمس الاول (السبت)، ليجدوا أن أبناءهم مدعوون الى مكاتب التجنيد في القدس «لترتيب امر تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي».

فقد جرى في أماكن عديدة من القرية تعليق يافطات تحمل عنوان لجنة القرية المحلية وأسماء شبان القرية من مواليد العامين ٦٨ ـ ١٩٦٩، الذين يطالبونهم بالتجند الاجباري في الجيش، ابتداء من ١٠/١ القادم.

ووسط الدهشة البالغة، التي سيطرت على الاهالي، ساد الاعتقاد بأن خطأ ما وقع في طباعة وتعليق هذه اليافطات في القرية، إلا أن صحة التفاصيل الشخصية لكل من الشبان المدعوين الى التجند اكدت لهم أن الامر جدي.

وأكد أحد الشبان المسجلة أسماؤهم على اليافطات أن جميع شبان القرية يفضلون الذهاب الى السجن على الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

من جهة أخرى حاولت صحيفة «حداشوت»، التي نشرت الخبر، الاتصال بالمصادر العسكرية الرسمية لاستطلاع صحة الخبر. «إلا أن المسؤولين لم يعرفوا فيما إذا كان الحديث يجري عن اتباع سياسة جديدة تجاه العرب» ـ على حد تعبير «حداشوت».

واضافوا «أن القائد العام للجيش كان اعلن قبل عدة أشهر أنه يدرس بجدية فكرة تجنيد الشبان العرب في الجيش» و «أن الجيش لا يعارض ذلك وانما الذي يعيق التنفيذ هو عدم اتخاذ قرار بذلك في الحكومة ووزارة الداخلية».

تمديد اعتقال مواطن يهودي لاستعداده القيام بعملية «تخريبية»

● تل أبيب ـ مددت محكمة الصلح في تل أبيب، يوم الجمعة الماضي، إعتقال المواطن اليافاوي دافيد أبيطان، على خلفية الإشتباه به انه قدم اقتراحا لتنفيذ عملية اعتداء لصالح منظمة، إرهابية معادية. وأطلقت المحكمة سراح صديقته زهافا ملول من «بات يام» بكفالة. وقد كان تم اعتقالها في الخامس من أيلول الجاري. هذا ما نشرته صحيفة «يديعوت أحرنوت» أمس.

وتشتبه الشرطة بأبيطان أنه قبل القيام بعملية «تخريبية» في البلاد لصالح منظمة إرهابية معادية مقابل عشرين الف دولار وانه قبل ببيع سلاح للمنظمة نفسها وانه قام بصفقة بيع سلاح دون ان يعلم ان الشخص في الطرف المقابل هو رجل شرطة متخف وقد ضبط، على رأي ممثل الشرطة. وهو يقوم بتنفيذ الصفقة.

وصرح ممثل الشرطة انه ستقدم في الايام القليلة القادمة لائحة إتهام ضد المعتقل.

«المخابرات الاردنية تبذر الشك بين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

امس (الاحد)، المخابرات الاردنية بأنها «تفسد العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن» وانها «تناهض كل علاقة» مع م.ت.ف.

وفي تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية نشر، امس، اتهم ابو اياد المخابرات الاردنية بأنها «تبذر الشك بين الفلسطينيين وزعمائهم وتحاول تحييدهم باعطائهم جواز سفر اردني أو تأشيرة دخول الى المملكة الاردنية».

وبصدد العلاقات مع سوريا اكد ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية تضع هذه المسألة على رأس اهتماماتها ولكن التقارب «ليس متوقعاً في الوقت الحالي».

قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وتسكنه اسرته التي يبلغ عدد افرادها ١٢ نفراً.

وابرز وكيل المالك المحامي محمد بكر ابو شرار، صورة مصدّقة عن طلب اعتراض على قرار الهدم كان قد قدم للجنة الاعتراضات حسب الاصول القانونية، إلا أن الحاكم العسكري العام لقطاع غزة ورجاله لم يراعوا هذا الاعتراض القانوني وباشروا عملية الهدم حتى بدون السماح لأصحاب المنزل باخراج محتوياته وأثاثه والامتعة التي بداخله.

ويذكر ان اثني عشرة سيارة عسكرية محملة بالجنود الاسرائيليين وعدد من الجرافات حضرت «كرنفال» هدم المنزل الذي يقع وسط عدة مباني في غزة.

اللجنة المركزية للحزب تقر موضوعات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صوته من اجل وضع حد للتنكيل الوحشي والاجرامي.

ان ارتكاب هذه الاعمال في المناطق المحتلة يفسد المجتمع الاسرائيلي ويصعد من العنصرية واخطار الفاشية في اسرائيل.

اللجنة المركزية تعرب عن رفضها الشديد لسياسة حكومة المعراخ ـ الليكود التي ادت الى ازدياد، لم يسبق له مثيل، في عدد العائلات الفقيرة في اسرائيل، والى بطالة جماعية واسعة والى ازمة شديدة في خدمات الاسكان والخدمات الاجتماعية.

ان قانون انظمة الطوارىء لساعات الطوارىء الذي طرحته الحكومة امام الكنيست، وهو استمرار لاستخدام وسائل القمع ان تخفيض للاجر الحقيقي، والفصل من العمل سيزيدان من مشاكل الضائقة ويعززان الاتجاهات المعادية للدمقراطية، وتخدم هذه السياسة اصحاب رأس المال الكبير. ولن تأتي بأي شفاء اقتصادي. فهذا يمكن فقط بتغيير السياسة الحالية واستبدالها بسياسة سلام عادل وشامل تفتح المجال امام تقليصات جوهرية في المصروفات الزائدة.

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين الى نضال موحد ضد قانون انظمة الطوارىء، وضد سحق الاجور والبطالة وضد التقليصات والفصل من العمل في الخدمات الشعبية.

وضع متفجر في سجن الخليل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كما يتعرض معتقلو سجن الخليل لحملات تفتيش مستمرة واستفزازات مكثفة. وحاولت سلطات السجن، مؤخراً، فرض تعليمات جديدة عليهم، من بينها ارغامهم على الوقوف وقت العد.

واعطتهم سلطات السجن مهلة لتنفيذ هذه التعليمات مثلما كانت فعلت سلطات سجن عسقلان. الا ان معتقلي سجن الخليل، في وحدة صف، رفضوا هذه التعليمات رفضاً باتاً. واكدوا انهم لن يرضخوا لهذه الاجراءات الاذلالية حتى ولو ملأت دماؤهم السجن كله.

وقد انتهت المهلة التي منحتها سلطات السجن للمعتقلين ولكننا لم نتمكن من الحصول على المعلومات حول التطورات اللاحقة.

● وضع عصيب في سجن نابلس ●

وأفاد المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي، امس الاحد، خلال زيارة قام بها المحامي جواد بولس لثلاثة من موكليه بان الاوضاع المزرية في السجن تزداد سوءا على سوء وان المعتقلين يعانون وضعاً صحيا صعبا.

وقد التقى المحامي بولس بالشابين باسم شوملي وماهر ابو قرحة (من بيت ساحور)، اللذين اعتقلا في الفترة الاخيرة خلال حملة اعتقالات شملت اكثر من ستين من بيت ساحور وبيت لحم. كما التقى المحامي موكله نعيم الطنبور من نابلس.

وكشف المعتقلون الثلاثة ان الظروف القاسية في السجن تشمل الطعام، كما وكيفا. ومثلوا على ذلك بان وجبة الغذاء الرئيسية في اليوم نفسه (امس) اقتصرت فقط على الماء وبعض الجزر والارز، الخالي من اية اضافات، والخبز مما حدا باغلبية المعتقلين الى الامتناع عن تناول الطعام.

ويتدارس المعتقلون الخطوات الكفاحية التي سيتخذونها لتحسين ظروف اعتقالهم التي لا تلبي الحد الادنى لمتطلبات الحياة الانسانية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١،١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤